

جامعة قاصدي مرباح . ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية

قسم العلوم التجارية



لذكرة لقدلة لاستكمال لتطلبات شهادة لاستر اكاديلي
ليدان العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية
الشعبة: العلوم التجارية
التخصص: دراسات لحاسبية و جبائية لعلاقة
لن إعداد الطالبة: حليمة فولاني

بعنوان:

جدول التدفقات النقدية في ظل اعتماد المعايير المحاسبية الدولية

دراسة ميدانية: (استطلاع رأي المحاسبين عن أهمية جدول

نوقشت و أجزت علنا بتاريخ: **2014/06/11**

ألام اللجنة الكونة لن الأساتذة

الدكتور / شيخي لحد (جالعة قاصدي لرباح-ورقلة) رئيسا.
الدكتور / بن اللالك لحد حسان (جالعة قاصدي لرباح-ورقلة) لشرفا. الدكتور /
زرقون لحد (جالعة قاصدي لرباح-ورقلة) لناقشا.

السنة الجالعية 2014/2013

جامعة قاصدي مباح . ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية

قسم العلوم التجارية



لذكرة لقدلة لاستكمال لتطلبات شهادة لاستر اكاديلي
ليدان العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية
الشعبة: العلوم التجارية
التخصص: دراسات لحاسبية و جبائية لعلاقة
لن إعداد الطالبة: حليمة فولاني

بعنوان:

جدول التدفقات النقدية في ظل اعتماد المعايير المحاسبية الدولية

دراسة ميدانية: (استطلاع رأي المحاسبين عن أهمية جدول

نوقشت و أجزت علنا بتاريخ: **2014/06/11**

ألام اللجنة الكونة لن الأساتذة

الدكتور / شيخي لحد (جالعة قاصدي لرباح-ورقلة) رئيسا.
الدكتور / بن اللالك لحد حسان (جالعة قاصدي لرباح-ورقلة) لشرفا. الدكتور /
زرقون لحد (جالعة قاصدي لرباح-ورقلة) لناقشا.

السنة الجالعية 2014/2013

الإهداء

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف الخلق وسيد المرسلين وبعد

أهدي ثمرة جهدي إلى التي سهرت علي تربيتي ورعايتي الى نبع الحنان أمي الغالية.

إلى من شجعني في فترة الدراسة أبي العزيز رحمه الله.

إلى بسمات البيت اخوتي و أخواتي (منوبة ، خديجة ، محمد، زكرياء، فضيلة، فاطمة).

إلى جميع الزملاء و الزميلات في دفعة ماستر علوم التجارية 2012\2013.

والى كل الموظفين والموظفات بمديرية الصناعة و المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الأستثمار.

إلى اساتذتي المحترمين من طور ابتدائي الى الطور الجامعي.

إلى كل من شجعني ولو بكلمة طيبة.

شكر و تقدير

الشكر لله سبحانه وتعالى الذي وفقني وألهمني الطموح وسدد خطاي .وأتقدم بالشكر والعرفان للأستاذ

الدكتور عبد المالك حسان الذي لم ييخل في تقديم النصيحة كما أقدر تواضعه العلمي وحسن معاملته كما

أشكر الأستاذ الياس بن ساسي الذي أبدى الكثير من النصح حول المعالجة الاحصائية .

كذلك أتقدم بالشكر إلى كافة أعضاء الهيئة التدريسية الذين زودوني بالعلم والمعرفة .

الملخص

هدفت هذه الدراسة الى معرفة أهم الإضافات التي قدمها جدول تدفقات الخزينة بالنسبة الى القوائم المالية الاخرى ومدى أهميتها بالنسبة للمؤسسة في ظل اعتماد المعايير المحاسبية الدولية .

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة شملت (12) فقرة وذلك لجمع المعلومات الأولية من عينة الدراسة .وفي ضوء ذلك جرى جمع وتحليل البيانات واختبار الفرضيات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss. تكونت عينة الدراسة من المحاسبين المهنيين و الاكاديميين .

وتم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية كالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحقيق أهداف الدراسة وبعد اجراء عملية التحليل لبيانات الدراسة وفرضياتها توصلت الدراسة الى عدة نتائج كان أهمها :
❖ من خلال تفسير هذه النتائج تبين لنا أن التطورات المحاسبية ساهمت بشكل كبير في تغيير ومعالجة بعض الميادين حيث وصلت نسبة المتوسط المرجح للفرضيات الربع هو 2.55 اما الانحراف المعياري فهو 0.395 (موافق) كما قامت بتحسين مخرجاتها فقد كان في الأول الإعتماد على الميزانية كقياس للمركز المالي ثم تحول الإهتمام الى قائمة الدخل ثم ظهرت قائمة التدفقات النقدية، لما لها من أهمية في تحديد جانب سيولة التي تهم متعاملي الكيانات الاقتصادية .

❖ ان التوافق المحاسبي الدولي يساعد على ضمان قابلية المقارنة الدولية للقوائم المالية للمؤسسات وبالتالي الإجابة على احتياجات المستثمرين الدوليين من المعلومات. كما يساعد على ضمان مصداقية وملائمة المعلومات المحاسبية من خلال تحقيق شكل موحد للقوائم المالية يضمن عليها صفة القبول العام. إلا انها لحد الان لم تنجح بشكل كامل في تحقيق التوافق وهذا يعود الى اختلاف الأنظمة المحاسبية الى مستويات التباين في الشروط الاقتصادية حيث كان المتوسط المرجح للفرضيات الربع هو 2.06 اما الانحراف المعياري فهو 0.551 (محايد)

❖ يعتبر جدول تدفقات كجدول قيادة في يد القمة الإستراتيجية تتخذ على ضوءها مجموعة من القرارات الهامة. لأنه يمكن الإدارة المالية من التعرف على الانحرافات، ومن ثم العمل على معرفة أسبابها وكيف يمكن معالجتها ويهدف ايضا إلى إعطاء مستعملي الكشوف المالية أساسا لتقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد الأموال ونظائرها وكذلك المعلومات بشأن استخدام السيولة المتاحة لدى المؤسسة.

Résumé

Cette étude vise à connaître les ajouts les plus importants réalisés par le tableau des flux au Trésor pour les autres états financiers et la mesure de leur importance pour l'institution à la lumière de l'adoption de normes comptables internationales .

Pour atteindre les objectifs de l'étude , le chercheur a développé un questionnaire inclus (12) paragraphes afin de recueillir des informations préliminaires de l'échantillon d'étude. À la lumière de cette étude un collecte et analyse des données et test des hypothèses été effectuée à l'aide du logiciel statistique SPSS sciences sociales . L'échantillon de l'étude comprenait des experts-comptables et des universitaires.

Plusieurs méthodes statistiques tel que les moyennes, l'écart-types ; ont été utilisées pour atteindre les buts de l'étude, et après un processus d'analyse des données de l'étude et ses hypothèses , l'étude a révélé plusieurs résultats, était le plus important :

- ❖ À travers l'interprétation de ces résultats nous montrons que les développements comptables ont largement contribué au changement et développement de certains domaines où le rapport de la moyenne pondérée des hypothèses moyennes trimestre est de 2,55 L'écart-type est 0.395 résultats (OK) et les résultats ont été également améliorées cependant le budget à été le premier à s'appuyer comme une mesure du centre financière , puis tourner l'attention sur le compte de résultat et tableau des flux de trésorerie a émergé , en raison de leur importance dans la détermination des clients du côté de liquidité qui concernent des .entités économiques .
- ❖ -La compatibilité avec l'International Accounting permet d'assurer la comparabilité internationale des états financiers des institutions et donc la réponse aux besoins d'information des investisseurs internationaux . Aider à assurer la crédibilité et de l'information comptable approprié à travers la réalisation d'un format standard pour les états financiers donnant une acceptation par le public, Mais elle n'a jusqu'à présent pas réussi à réaliser pleinement la compatibilité et ça remonte à différents systèmes comptables aux niveaux de variation de la conjoncture économique où la moyenne pondérée trimestre hypothèses est soit 2,06 et écart-type est 0,551 (neutre).
- ❖ -Le tableau des flux considérer comme une table de leadership dans les mains de la stratégie haut qui guidera un groupe de décisions importantes . Parce qu'il peut la gestion financière afin d'identifier les écarts , et ensuite travailler à trouver les causes et comment elle peut être traitée et vise également à donner aux utilisateurs des états financiers de base pour évaluer la capacité de l' organisation à générer des argent et analogues , ainsi que des informations sur l'utilisation des liquidités disponibles à l'institution .

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم
24	مقياس ليكارت الثلاثي	01
24	الإحصائية الخاصة باستمارات الاستبيانات الموزعة والمستردة	02
24	مقياس متغير الدراسة الشهادة المتحصل عليها	03
25	مقياس متغير الدراسة الوظيفة	04
25	مقياس متغير الدراسة الخبرة المهنية	05
25	مقياس متغير الدراسة القطاع	06
26	مقياس متغير محاور الدراسة	07
27	نتيجة معادلة (الفا كورنباخ)	08
32	معايير تحديد اتجاه	09
33	اتجاه العينة فيما يخص التطورات المحاسبية	10
34	اتجاه العينة فيما يخص توافق ومتابعة المعايير المحاسبية	11
35	اتجاه العينة فيما يخص أهمية جدول التدفقات النقدية	12
36	نتائج تحليل اختبار One-Simpel T Teste لتطورات المحاسبية التي أدت إلى معالجة بعض الميادين	13

قائمة الاشكال البيانية

الصفحة	العنوان	رقم
04	العمليات التي تتم داخل النظام المحاسبي	01
05	شكل يوضح ان المعلومات ناتجة من البيانات	02
06	يبين تفاعل النظام مع البيئة المحيطة به	03
07	يبين مكونات قائمة التدفق النقدي	04
08	يبين جودة و موثوقية المعلومات ناتجة باستعمال معايير المحاسبية الدولية	05
28	توزيع أفراد العينة حسب مستوى العلمي	06
29	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة المهنية	07
30	توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة	08
31	توزيع أفراد العينة حسب القطاع	09

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم
45	جدول رقم (1) : تدفقات الخزينة (الطريقة المباشرة)	01
46	جدول رقم (2): تدفقات الخزينة (الطريقة غير المباشرة)	02
47	الاستبيان الموجه للعيينة	03
50	نتائج التحليل الإحصائي	04
56	نتائج مناقشة الفرضيات	05

المقدمة

شهد العالم خلال الربع الأخير من القرن الحالي انعكاسات واضحة على بيئة الأعمال والتنظيمات الاقتصادي العالمية و المحلية التي أدت إلى تلاشي الحدود الجغرافية والاقتصادية ؛ فمن جهة نظر المحاسبة لا يمكنها التكفل بالأدوات الاقتصادية والمالية الجديدة ولا تعرض للقوائم المالية المطابقة للمقاييس العالمية التي تسمح لمختلف المستعملين ولاسيما المستثمرين والمسيرين من حصول على معلومة الشفافة على اعتبار أن المؤسسات تسيير مركزيا ولم تكن هناك بورصة ولا مكنيزمات السوق وكانت المنتجات والعملة مدعم وبتالي لم تكن هناك ضرورة لتطوير هذا النظام المحاسبي ؛ ومع بداية التسعينات تغيرت الظروف الاقتصادية حيث شهدت تطورا اقتصادي هائلا وظهور ما يعرف بالعملة المالية و الاقتصادية وما جسد ذلك انفتاح الأسواق العالمية وهيمنة الشركات المتعددة الجنسيات على اقتصاد العالمي فأدى الى اتساع الفجوة الموجودة بين الأنظمة المحاسبية الدولية، بإضافة إلى ظهور بعض المشاكل والقضايا المحاسبية الجديدة وعدم توافق بين المخرجات المحاسبية مع كل مستخدمي قوائم المالية.

وبالتالي لم تعد المعلومات المالية المتحصل عليها من الأنظمة المحاسبية كافية للإجابة على تساؤلات المستعملين مما دفع بمختلف دول العالم لسعي لكسب المزيد من المزايا الانفتاح ، هذا ما جعل الحاجة ماسة لإيجاد توافق بين المعايير المعمول بها محليا والمعايير الدولية، وتكمن أهمية المعايير الدولية في محاولة الابتعاد عن الممارسات المحاسبية المتباينة وإيجاد توافق دولي بحثا على سبل الحصول على قوائم مالية قابلة للمقارنة وتتضمن معلومات تتصف بالثبات والموثوقية وتساعد على اتخاذ قرارات راشدة من قبل المستخدمين .

فحضت هيئة معايير المحاسبية الدولية خطوة كبيرة نحوى تجسيد هدفها الأساسي المتمثل في تزويد أسواق المال العالمية بالمعايير التي تضمن القراءة الموحدة للقوائم المالية الختامية مما يساعد على مواكبة عالمية للأنشطة الاقتصادية للمؤسسات ، وبالتالي الوصول الى لغة عالمية للمحاسبة ولعل هذا التحول هو مادفع بمجلس المعايير المحاسبية الدولية IASC/IASB استخدم شعار التوحيد المحاسبي الدولي كأحد مهامه الأساسية إصدار العديد من المعايير يمكن استخدامها من قبل شركات والمؤسسات لأعداد القوائم المالية في جميع أنحاء العالم وتكون كمرشد أساسي لتحقيق تجانس المعالجات في قياس العمليات والأحداث والظروف التي تؤثر على المركز المالي للكيان ونتائج أعماله، وتهدف الى إنتاج معلومات ذات جودة عالية وإيصالها للأطراف المستفيدة منها فتالي كل هذه التغيرات التي حدثت على المؤسسات الاقتصادية ستستدعي الانتقال من الاعتماد على الميزانية وجدول الأرباح , بل يتعداه إلى إقامة جدول التدفقات النقدية لما لها من أهمية في تحديد جانب سيولة التي تهم متعاملي الكيانات الاقتصادية في ظل تطبيق نظام محاسبي مالي.

من خلال أهمية هذا الموضوع يأتي هذا البحث المتواضع لإعطاء نظرة اقتصادية معاصرة في ظل تطبيق لقائمة تدفقات النقدية تتماشى مع ظروف المعايير المحاسبية الدولية ، من هنا يتبادر لنا طرح الاشكالية التالية :

ما المميزات التي جاء بها المعيار المحاسبي الدولي قائمة التدفقات النقدية وما أهميته حيث يتفرع من خلال هذا الطرح مجموعة من الاشكاليات الجزئية.

- ✓ ما هي التطورات الجديدة في المحاسبة المالية؟
- ✓ ماهي أهمية قائمة التدفقات النقدية بالنسبة للقوائم مالية
- ✓ كيف يتم تجسيد هذا المعيار في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي

وللاجابة علي الاشكاليات الفرعية نطرح الفرضيات التالية:

- ✓ ان التطورات في المحاسبة المالية أدت بالمحاسبة معالجة بعض الميادين .
- ✓ ان تطبيق المعايير المحاسبية الدولية يتم من خلال التوافق
- ✓ جدول تدفقات كجدول قيادة في يد القمة الإستراتيجية (الإدارة العليا) تتخذ على ضوءها مجموعة من القرارات الهامة كتغيير النشاط أو توسيعه أو الانسحاب منه أو النمو وغيرها
- ✓ مبررات اختيار الموضوع

يرجع اختيارنا لهذا الموضوع لأسباب ذاتية وأخرى موضوعية نجملها فيما يلي :

- ✓ طبيعة التخصص . محاسبة .
- ✓ شعورنا بالقيمة والأهمية اتجاه المعيار السابع (التدفقات النقدية) خاصة الاهتمام المتزايد في الآونة الأخيرة بالمحاسبة الدولية نتيجة للانفتاح الاقتصادي وتبني سياسات العولمة وتشجيع الاستثمار الأجنبي وتطور الحاصل في القوائم المالية
- ✓ دخول النظام المحاسبي المالي الجديد حيز التطبيق.

أهداف البحث: تتمثل الأهداف المتوخاة من البحث في :

- إلقاء الضوء على مفهوم المعيار السابع (جدول تدفقات الخزينة) و التعرف على أسباب و دوافع صدوره واستعماله في المؤسسة
- بحث و مناقشة جدول تدفقات الخزينة كأحد أبرز دعائم لتحقيق السيولة .
- بيان أهمية جدول تدفقات الخزينة عن القوائم الأخرى .

أهمية الموضوع :

تكمن أهمية البحث في الموضوع في تزامنه مع تطبيق للنظام المحاسبي المالي، الذي سيساهم دون شك في خلق المناخ الملائم لترقية الممارسات المهنية في مجال المحاسبة بصفة عامة واحتياجات المنشأة لاستخدام والانتفاع من التدفقات النقدية، والمساعدة على إتخاذ القرارات الإقتصادية السليمة بصفة خاصة .

✓ منهجية الموضوع:

بما أن دراستنا دراسة في مجال العلوم المحاسبية نختار المنهج الاستقرائي مقسما بين منهجين وصفي وتحليلي. **المنهج الوصفي**. في دراسة المحاسبة المالية ومعياري المحاسبي الدولي السابع و **المنهج التحليلي**. من أجل تحليل البيانات الواردة في الاستبانة باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS كما اعتمدنا على المنهج الاستنباطي و ذلك بالرجوع الدراسات السابقة من الدوريات و الرسائل العلمية المتعلقة بالموضوع .

✓ الخطوات التسلسلية في انجاز الموضوع:

لقد قمنا بتقسيم بحثنا هذا إلى فصلين الأول تناولنا فيه الجانب النظري و الذي جزأناه إلى مبحثين المبحث الاول تطرقنا فيه الى ماهية المحاسبة المالية والى الاطار المفاهيمي للمعياري المحاسبي الدولي السابع IAS 07 اما المبحث الثاني تطرقنا الى عرض دراسات سابقة. أما الفصل الثاني تم تصميم وتوزيع استبانة خاصة لاستطلاع آراء عينة من المحاسبين . و قد تم اختيار العينة عشوائياً من مجتمع البحث لتحقيق أهداف البحث .

✓ صعوبات البحث:

لقد صادفنا أثناء دراستنا:

- صعوبة تحديد المصطلح، فالنقدية وما في حكمها قد يطلق عليها وما يعادلها أو الخزينة وما يعادلها وجدول حسابات النتائج يطلق عليه قائمة الدخل أو قائمة الأرباح والخسائر.
- صدور جدول قائمة التدفقات النقدي إلا ان بعض المؤسسات لا تعمل به.

الفصل الأول

الإطار النظري

تمهيد

المحاسبة بطبيعتها علم اجتماعي يستجيب للحاجات الآنية للمجتمع وقد نما هذا العلم و تطور عبر التاريخ معتمدا على الفروع الأخرى التي أخذ منها أكثر مما أعطاهها وقد اعتبرت المحاسبة متغيرا تابعا بتطور المجتمع فهي لا تسبق المجتمع ولا تقوده بل تنقاد لتطوراته في جميع المجالات الحياتية وتتميز بأنها انفعالية وليست فاعلة وترتبط بالوسط الاجتماعي الذي توجد فيه وقد كان نشوؤها بفضل تفاعل عوامل اقتصادية واجتماعية وسياسية وتكنولوجية ساهمت جميعها في نشأة المحاسبة وتطورها على مر العصور. وأقرب العلوم إلى المحاسبة نجد الاقتصاد الذي أخذت منه الكثير من مفاهيمها الأساسية وطوعتها لاستخداماتها، إلا أن علاقات المحاسبة في الوقت الحاضر تواصلت مع فروع أخرى من العلوم الاجتماعية مثل علم الاجتماع وعلم الإدارة وعلم القانون بل تعداه حتى إلى العلوم البحتة مثل الرياضيات و الإحصاء واستفادت من بحوث العمليات واستفادت من الأرقام القياسية لتعديل البيانات المالية المتأثرة بالتضخم. وقد تفاعلت كل هذه العلوم فساهمت في وضع البنيان النظري للأساليب المحاسبية

ومن هنا جاء تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين أساسيين هما :

- المبحث الأول : المحاسبة المالية وقائمة التدفقات النقدية
- المبحث الثاني : دراسات سابقة حول جدول تدفقات الخزينة

المبحث الأول : المحاسبة المالية وقائمة التدفقات النقدي

تقوم المحاسبة المالية على مجموعة محددة من الفروض المنطقية والمبادئ العملية، التي تستخدم في قياس الأحداث الاقتصادية وإعداد القوائم المالية الخاصة بوحدة اقتصادية معينة، وإيصالها إلى مختلف المستخدمين (الجهات المستفيدة من المعلومات المحاسبية).

وهذه الجهات قد تكون داخلية تتمثل بالإدارة أو تكون خارجية تتمثل بالمستثمرين والدائنين..... وغيرها.

المطلب الأول : المحاسبة المالية

المحاسبة علم اجتماعي يتطور مع تطور المجتمع ونهضته وتقدمه، وبما أن المجتمع يتفاعل مع الأحداث والتغيرات الحاصلة في شتى مجالات الحياة الاقتصادية والسياسية والبيئية والدينية و..... الخ، كل هذه الأسباب مع غيرها من الاسباب مجتمعة فرضت على هذا العلم الاجتماعي بأن يتطور من حيث النوعية والأسلوب والطرق المطبقة بغية الوصول الى نتائج محاسبية أكثر قبولاً في حل المشاكل المحاسبية المعاصرة التي افرزتها تلك الظروف المستجدة في كافة مناحي الحياة الاقتصادية والمالية على وجه الخصوص وتأثيرها الواضح على شتى مجالات عالم الاعمال الواسع والمتطور.

أولاً: تعريف المحاسبة المالية وجدت عدة تعاريف للمحاسبة المالية من بينها

التعريف الأول : تعرف جمعية المحاسبة الأمريكية AAA الذي يوصف المحاسبة علي انها عملية التشخيص وقياس وإيصال المعلومات المالية للأطراف ذات العلاقة بحيث تمكنهم من الحكم علي الامور المالية واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها

اما لجنة الاصول المحاسبية الدولية فتعتبر المحاسبة علم اصطلاحي غرضه قياس الوضع المالي ونتائج العمليات للنشاط الاقتصادي¹.

التعريف الثاني : صدر عن جمعية المحاسبين الأمريكيين AICPA في سنة 1941 على إن المحاسبة المالية فن وتسجيل وتبويب وتلخيص الاحداث التي لها طبيعة مالية وتفسير النتائج التي تسفر عنها هذه عمليات والأحداث².

التعريف الثالث : هي نظام لتنظيم المعلومة المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عديدة، وتصنيفها وتقييمها وتسجيلها، وعرض كشوف تعكس بصورة صادقة الوضعية المالية وممتلكات الكيان و نجاعتها (وضعية خزيرتها في نهاية السنة المالية)³.

ثانيا : خصائص المحاسبة المالية

من خلال التعارف السابقة نستخلص خصائص المحاسبة المالية فيما يلي⁴:

¹ الدكتور اسماعيل يحي التكريتي+عبد الوهاب حيش الطعمة و الاستاذ انتصار عبود مراد التميمي، اسس ومبادئ المحاسبية المالية، دار الحامد للنشر والتوزيع 2008ص17 المملكة الاردنية الهاشمية.

² سالي محمد الدينوري ، قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية ، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير 2008 /2009.

³ الجريدة الرسمية، القانون رقم 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي، المادة 03، العدد 74، الجزائر، صادرة بتاريخ 25 نوفمبر 2007.

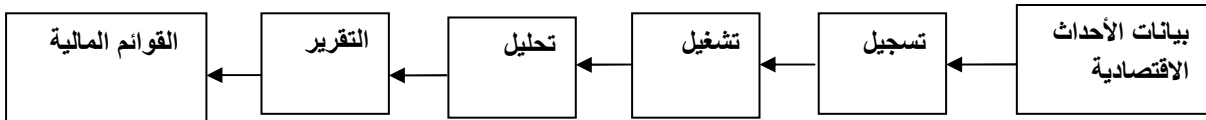
- ✓ نظام للمعلومة المالية (تركز على المفهوم المالي أكثر من المفهوم المحاسبي) ؛
- ✓ كشوف تعكس بصدق المركز المالي (الميزانية = نشاط ومعاملات الكيان) ؛
- ✓ قياس أداء و نجاعة الكيان (من خلال جدول حساب النتائج) ؛
- ✓ قياس وضعية الخزينة (من خلال جدول التدفق النقدي) ؛
- ✓ قدرة الكيان على توليد النقدية وما يماثلها ؛
- ✓ يتم إعدادها (الكشوف المالية) في نهاية السنة الفترة المحاسبية (مبدأ الدورية) ؛
- ✓ معلومات يمكن قياسها عدديا (رقميا)، تتكون من معطيات عددية قابلة للقياس النقد تصنيف وتقييم، وتسجيل المعلومات المالية وفق المعايير الدولية.

1 : المحاسبة كنظام للمعلومة المالية¹

لأغراض وضع تعريف محدد لهذا المجال المعرفي وتحديد أهدافه يجب التعرف على معاني المصطلحات التي يتكون منها العنوان وهي ثلاث مصطلحات أساسية تشمل كل من المحاسبة، المعلومات، النظام.

❖ **المحاسبة** : يمكن اعتبار المحاسبة بمثابة نظام معلومات عن حقوق والتزامات الوحدة وإنها تعتمد على العديد من العمليات النظامية التي يتم تشغيلها وفقا لقواعد و اجراءات معينة لإنتاج معلومات ملائمة وتشمل هذه العمليات تسجيل بيانات الأحداث الاقتصادية ثم تحليل وتبويب البيانات المسجلة والتقارير عنها في صورة مالية. ويوضح الشكل التالي جانبا من العمليات التي تتم داخل النظام .

الشكل رقم (01) : العمليات التي تتم داخل النظام المحاسبي



المصدر: الدكتور ناصر نور الدين عبد اللطيف، أساسيات المحاسبة المالية، دار الجامعة - الاسكندرية

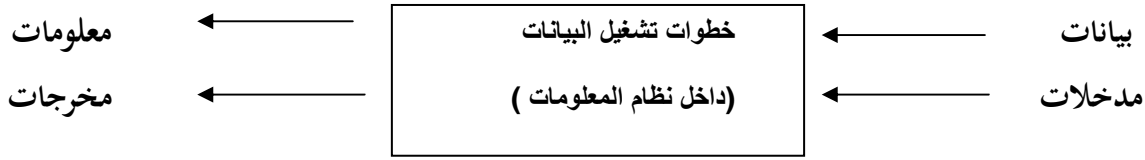
لنشر 2006 ، ص 38

❖ **المعلومات** : نقصد بالمعلومات المعرفة التي لها معنى وتفيد الفرد الذي تقدم إليه في تحقيق أهدافه، وفي حقيقة الأمر أن معظم المعلومات التي تطلبها إدارة الوحدة الاقتصادية تكون معلومات مالية محاسبية، وإن هذه المعلومات تمثل مخرجات بالنسبة لنظام المعلومات المحاسبي ويتم إنتاج تلك المعلومات عادة من بيانات تم تشغيلها

1 الدكتور ناصر نور الدين عبد اللطيف ، أساسيات المحاسبة المالية في المنشآت الخدمية والتجارية والصناعية، الناشر دار الجامعة بالاسكندرية ، سنة 2006 ص 38.

من قبل لتصبح ذات قيمة، فالبيانات تمثل حقائق أولية وأرقام وإذا ما تم تجميعها معا فإنها تمثل مدخلات نظام المعلومات.

الشكل رقم (02) شكل يوضح إن المعلومات ناتجة من البيانات



المصدر: الدكتور ناصر نور الدين عبد اللطيف، اساسيات المحاسبة المالية، دار الجامعة - الاسكندرية

لنشر 2006، ص 39

الشكل السابق يوضح أن المعلومات ناتجة من البيانات حيث يتم تحويل البيانات إلى معلومات من خلال ثلاث مراحل أساسية هي:

مرحلة المدخلات : تتضمن البيانات المتعلقة بالأحداث الاقتصادية للوحدة الاقتصادية وقد تكون أحداث خارجية مثل كميات و أسعار المبيعات وقد تتولد من عمليات داخلية مثل كميات وأسعار المواد المستخدمة وغيرها.

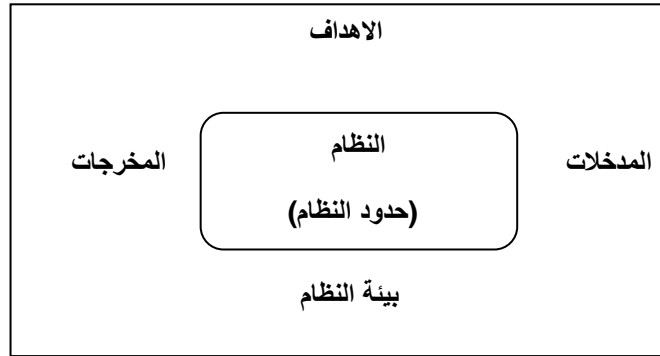
مرحلة التشغيل : تبدأ عندما يتم إدخال البيانات داخل نظام المعلومات ، ومثال عليها عملية ضرب كمية المبيعات في سعر الوحدة لتحديد قيمة المبيعات .

مرحلة المخرجات : وفيها يتم تحويل البيانات التي تم تشغيلها إلى معلومات يتم توصيلها فيما بعد للمستخدمين المختلفين فمثلا بيانات المبيعات تتحول إلى معلومات في شكل فواتير بيع التي يتم إرسالها للعملاء، ثم يتم متابعة عملية تحصيلها وبمجرد تحصيل أي جزء منها فإن ذلك يعتبر حدث اقتصادي جديد يلزم تسجيله و تشغيله مرة أخرى، وهكذا...

❖ **النظام** : أبسط تعريف للنظام يتمثل في اعتبار بمثابة مجموعة من الأجزاء المترابطة والتي تعمل معا لتحقيق الأهداف.

وقد يكون النظام طبيعي وقد يكون من صنع البشر ولكل نظام حدوده التي تفصله عن البيئة المحيطة به، ومعظم النظم تحصل علي مدخلاتها من البيئة المحيطة بها وتقدم مخرجاتها لها، ومن ثم تتفاعل أجزائها مع العناصر الأخرى خارج حدود النظام كما يتضح من خلال الشكل التالي:

شكل رقم (03) يبين تفاعل النظام مع البيئة المحيطة به



2 الميزانية : المؤسسة هي وثيقة قانونية مستقلة، تتمتع بشخصية خاصة، لها ذمتها المالية المستقلة عن المالك تقوم بإجراء جرد سنوي لذمتها المالية من أجل إعلام الآخرين (الملاك الموردين، البنوك) عن الوضعية المالية للوحدة، مما يمكنهم من تقييم الوضع المالي للوحدة و بصفة خاصة درجة سيولتها و درجة مرونة الهيكل المالي، واحتمالات المستقبل و درجة المخاطرة، و إجراء المقارنات بين الوحدات المحاسبية المختلفة وحساب معدل العائد على الاستثمار⁵، الوثيقة التي تبين الوضعية المالية للمؤسسة في لحظة ما تدعى الميزانية.

3 جدول حسابات النتائج : هو كشف ملخص للأعباء والنواتج المنجزة من الكيان خلال السنة المالية دون الأخذ في الحسبان تاريخ التحصيل أو السحب، ويكشف من خلال الفرق النتيجة الصافية للسنة المالية ربح أو خسارة (النواتج - الأعباء = النتيجة الصافية)، ويجب أن يتضمن حساب النتائج على الأقل على المعلومات التالية⁶:

- حوصلة الأعباء حسب طبيعتها والذي يسمح بتحديد مجاميع التسيير الرئيسية (الهامش الإجمالي ، القيمة المضافة، الفائض الإجمالي عن الاستغلال) ؛

- نواتج الأنشطة العادية، النواتج المالية والأعباء المالية، أعباء المستخدمين الضرائب والرسوم والتسديدات المماثلة؛
مخصصات الاهتلاكات وخسائر القيمة التي تخص التثبيات العينية والمعنوية، نتيجة الأنشطة العادية، العناصر غير العادية (نواتج أعباء)، النتيجة الصافية لفترة قبل التوزيع، النتيجة الصافية لكل سهم من الأسهم بالنسبة لشركات المساهمة.

4 جدول تدفق النقدي : الهدف من هذا الجدول هو إعطاء المستعملون أساسا لتقييم مدى قدرة الكيان على توليد الأموال ونظائرها، وكذلك المعلومات بشأن استخدام هذه السيولة أو التدفقات النقدية، والتدفق النقدي

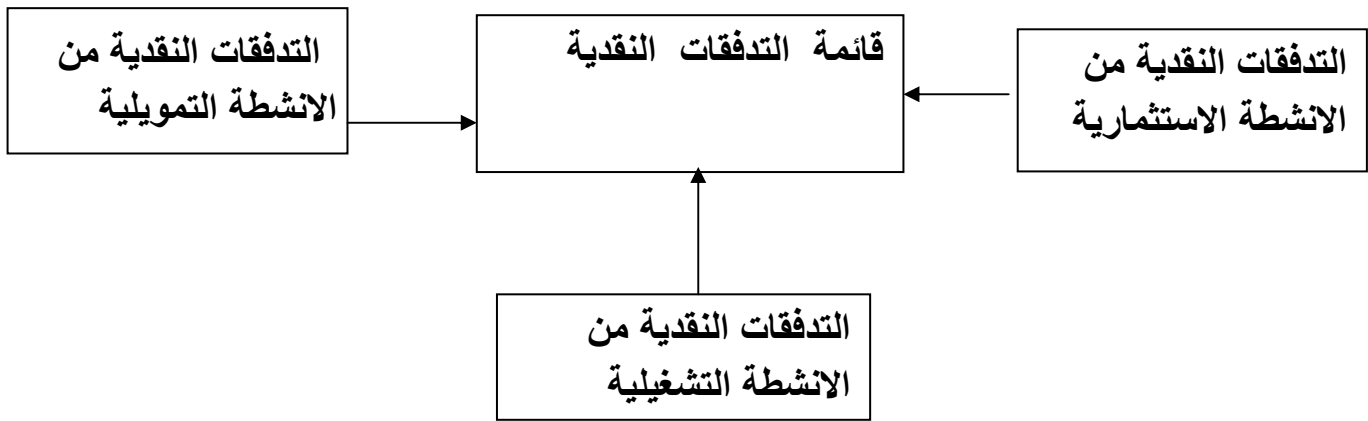
⁵ عباس مهدي الشيرازي: (1990) نظرية المحاسبة، ذات السراسل للطباعة و النشر و التوزيع الكويت، ص-217

⁶ قرار مؤرخ في 26 جويلية 2008، المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف وعرضها وكدي مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية الجزائر، عدد

ليس مؤشرا كاملا على أداء المؤسسة، فمعظم الدراسات تشير إلى أهمية الربح المحاسبي على التدفق النقدي رغم وجود علاقة إيجابية بينهما، ما يجعل الميزانية في المقام الأول، ويحوي على صافي الجاميع التالية:

- . صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملياتية ؛
- . صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار ؛
- . صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل؛

الشكل رقم (04) : يبين مكونات قائمة التدفق النقدي



المصدر : منير شاكر محمد، اسماعيل اسماعيل، عبد الناصر نور، التحليل المالي مدخل اتخاذ القرارات،

الطبعة الثانية، دار وائل للنشر عمان ، 2000 ص 144

5. قدرة الكيان على توليد النقدية : النقدية وتتمثل في العملات الورقة أو المعدنية الموجودة في صندوق المنشأة

بالإضافة إلى الشيكات والودائع الموجودة باسم المنشأة في البنوك

6 مبدئ الدورية : يتم إعداد الكشوف المالية في نهاية السنة في نهاية الفترة المحاسبية.

7 - تبني المعايير المحاسبية الدولية : ان تبني المعايير المحاسبية الدولية⁷ : يوجد اتجاهين من حيث مدى قبول

هذه الإستراتيجية.

✓ الاتجاه الاول : يدعم التبني للأسباب التالية :

. التوافق مع معايير المحاسبية الدولية يحسن جودة المعلومة المحاسبية ؛

. يرفع قابلية مقارنة المعلومات المحاسبية في المحيط الدولي ؛

. يسهل المعاملات المالية علي مستوى الدولي ؛

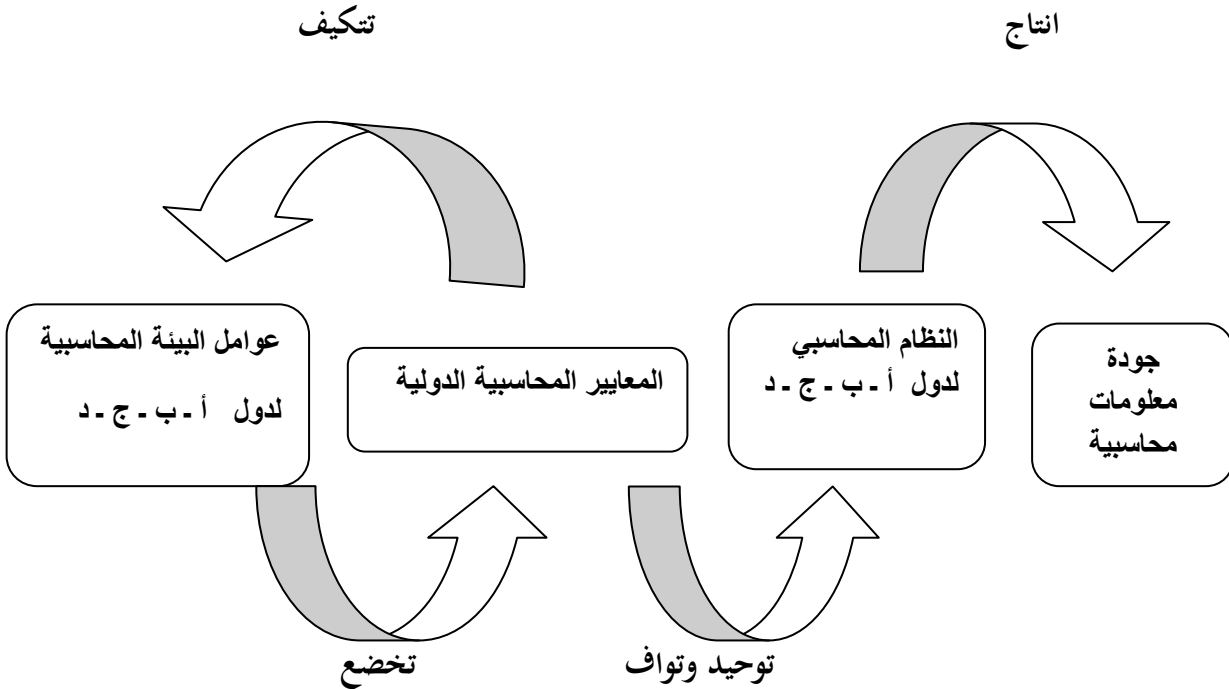
. تقوية الاسواق المالية وجعلها أكثر تنافسية.

⁷ خالد مقدم، تبني المعايير المحاسبية الدولية، حالة الجزائر ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في تخصص محاسبة وتدقيق بجامعة سعد دحلب بالبيدة سنة 2009

التوافق مع معايير المحاسبة الدولية يسهل التجارة الدولية إضافة إلى التنمية الاقتصادية، من خلال جعل المعلومات المالية المحلية للمؤسسات قابلة للمقارنة في الدول الأخرى.

✓ **الاتجاه الثاني** : يؤكد على أن لكل دولة عوامل بيئية خاصة والتي تحتاج الى وضع نظام محاسبي وطني وحسب كثير من الباحثين، انه يجب للمعايير المحاسبية لأي بلد ان تتكيف مع ظروف بيئة المحاسبة لذلك البلد فعدم التناسب بين البيئة المحاسبية ونظام المحاسبة المستعمل فيها يؤدي إلى إنتاج معلومات لا تعبر عن تلك البيئة، وفي هذه الحالة فان تبني المعايير المحاسبية الدولية لأجل رفع جودة وموثوقية المعلومة المحاسبية سيكون أمرا مشكوك فيه، بالرغم مما يشار اليه من ان المعلومات الناتجة باستعمال معايير المحاسبة الدولية ذات جودة عالية كما يتضح من خلال الشكل الموالي :

الشكل رقم (05) : يبين جودة وموثوقية المعلومات ناتجة باستعمال معايير المحاسبة الدولية



المصدر: من اعداد الطالبة بناء على التعريف

ثالثا : عوامل تطور المحاسبة

يمكننا تلخيص العوامل التي أدت إلى تطور المحاسبة بمايلي :

- ✓ قيام الثورة الصناعية الكبرى في أوروبا ؛
- ✓ ظهور الإنتاج الكبير ؛
- ✓ ظهور الشركات المساهمة العامة ونمو حجم المشروعات ؛
- ✓ زيادة حجم المنافسة بين المشروعات المختلفة ؛

- ✓ حاجة الدول الى تحديد مقدار الضريبة علي المشرعات بشكل بعيد عن التخمين ؛
- ✓ تكوين الهيئات العلمية والمجلات الدورية التي تفي بالبحوث المحاسبية ؛
- ✓ ظهور الحاجة الى عمليات تدقيق الحسابات للتأكد من صحتها ومطابقتها للقواعد المحاسبية المقبولة ؛
- ✓ ظهور فروع متخصصة للمحاسبة مما ساعد علي تلبية احتياجات النشاطات المتعددة وبالتالي تطوير المحاسبة ؛

المطلب الثاني : قراءة المالية لقائمة التدفقات النقدية

تحقق بعض المؤسسات أرباحا كبيرة، لكنها في نفس الوقت تجد نفسها تعاني من عسر مالي بسبب عدم قدرتها على توليد تدفقات نقدية موجبة، ينجم هذا العسر عن التباعد الزمني بين الإيرادات و التحصيلات من جهة والتكاليف والنفقات من جهة أخرى، وبذلك قد تقع المؤسسة في فخ الإفلاس وتحمل تكاليفه. لتسيير هذا المخاطر وعواقبه يقع على عاتق المسيرين الماليين التحكم الجيد في السيولة من جهة، وعلى المحلل المالي تقييم الأداء للمؤسسات وللأوراق المالية بفعالية من جهة أخرى ، بالإضافة إلى النتيجة والميزانية، ولا يكون ذلك إلا بالاعتماد على جدول أساسي فرضته لجنة المعايير المحاسبية الدولية IASC يتجسد في المعيار المحاسبي الدولي 07.IAS.

اولا : الإطار المفاهيمي للمعيار المحاسبي الدولي السابع 07.IAS.

يتناول المعيار المحاسبي الدولي السابع (IAS 07) متطلبات بناء جدول تدفقات الخزينة الذي يعرض قائمة التدفقات النقدية الداخلة والخارجة إلى من خزينة المؤسسة تبعا للدورات الرئيسية لنشاطها: دورة الاستغلال، الاستثمار والتمويل خلال دورة محاسبية محددة عادة سنة.

1 : لمحة تاريخية عن نشوء وتطور المعيار 07⁸ (قائمة تدفقات النقدية)

لم تكن قائمة التدفقات النقدية وليدة اللحظة، إنما هي خلاصة جهود دراسات متعددة مرت في مراحل زمنية طويلة نسبيا تطورت خلالها من حيث الشكل والمضمون واتخذت القائمة خلال كل مرحلة زمنية نموذجا يلي حاجات مستخدميها، إلى أن استقرت على ما هي عليه الآن، وسوف نتناول هذه الدراسة أهم المراحل الزمنية التي مرت بها قائمة التدفقات النقدية وذلك بشكل موجز كما يلي:

أ- مرحلة قائمة مصادر الأموال واستخدامها :

بدأت هذه المرحلة بتحليل مبسط أطلق عليه " قائمة من أين تم الحصول على الأموال وكيف ذهبت حيث لم تتضمن سوى عملية عرض للزيادة أو النقص في بنود قائمة الميزانية للشركة، وبعد عدة سنوات تغير اسم هذه القائمة ليصبح " قائمة الأموال المخصصة وفي سنة 1963 قام مجلس المبادئ المحاسبية Accounting Principle Board بإعادة ترميز عملية إعداد وعرض قائمة الأموال المخصصة لتصبح " قائمة مصادر

⁸ محمد يوسف الهباش، استخدام مقاييس التدفق النقدي والعائد المحاسبي للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية دراسة تطبيقية على المصارف الفلسطينية، مذكرة ليل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل من كلية التجارة بالجامعة الإسلامية بغزة 2006

الأموال وأوجه استخدامها "بحيث تُعرض كمعلومات مكملة للتقارير المالية المنشورة، إلا أنها لا تحمل صفة إلزامية العرض وأن رأى المراجع في هذه القائمة يكون اختيارياً

ب - مرحلة قائمة التغيرات في المركز المالي :

أصدر مجلس المبادئ المحاسبية عام 1971 الرأي المحاسبي رقم (19) بعنوان " التقرير عن التغيرات في المركز المالي " ألزم فيها الشركات بضرورة أن تكون هذه القائمة أحد القوائم الرئيسية التي يتم نشرها على أن تخضع للمصادقة من قبل المراجع الخارجي مثلها مثل أي قائمة مالية أخرى، وأن يصبح اسمها قائمة " التغيرات في المركز المالي . إلا أن تلك القائمة تعرضت للعديد من الانتقادات والجدل حول مدى فعاليتها وجدواها، خاصة بعد تصاعد حالات الإفلاس التي تعرضت لها الشركات في الولايات المتحدة الأمريكية، فقد كانت القوائم المالية لتلك الشركات تفصح عن صافي أرباح مرتفع بينما كانت تواجه عجزاً في السيولة النقدية لديها .

ج- مرحلة التوجه نحو قائمة التدفقات النقدية :

نتيجة للانتقادات التي تم توجيهها إلى قائمة التغيرات في المركز المالي على أساس مفهوم رأس المال العامل زاد الاهتمام بالأساس النقدي كأساس لإعداد قائمة التغير في المركز المالي حيث لا يعتبر مستخدمو القوائم المالية رأس المال العامل مؤشراً جيداً على تقييم سيولة المنشأة، لذلك برزت الحاجة إلى وجود قائمة توضح المصادر والاستخدامات في المنشأة تعد على الأساس النقدي وتجنب عن استفسارات مستخدمي القوائم المالية مثل ما هي كمية النقود التي حصلت عليها المنشأة من أنشطتها؟ هل حصلت المنشأة على النقدية اللازمة للمصاريف؟ لماذا توزع الشركة ذات الربحية الأكبر أرباحاً قليلة؟ كيف يمكن للشركة أن تدفع عوائد أسهم عندما تكون صافي نتائج الأعمال خسائر؟

2 : هدف المعيار

يهدف IAS 07 إلى الإفصاح، وتوفير المعلومات لمستخدمي القوائم المالية حول التغيرات الحاصلة في النقدية وما يعادها للمؤسسة بواسطة جدول التدفقات النقدية الذي يصنفها بدوره إلى ثلاث دورات رئيسية هي : استغلال، استثمار، تمويل.

- تساعد هذه القائمة المالية مستخدميها على تقييم ما يلي⁹ :
- . قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية موجبة في المستقبل ؛
- . تشخيص القدرة على مواجهة الالتزامات و سداد التوزيعات ؛
- . تفسير التباعد الزمني بين الربح المحاسبي والربح النقدي؛

⁹ طارق عبد العال حماد، دليل المحاسب إلى تطبيق معايير التقارير المالية الدولية الحديثة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2006 ص 204

3 : نطاق المعيار¹⁰

يجب على كل شركة تنتهج المعايير المحاسبية الدولية كمبادئ محاسبية لها أن تعد و تعرض قائمة التدفقات النقدية (جدول تدفقات الخزينة) كجزء مكمل للقوائم المالية الأخرى لأي فترة تقدم عنها القوائم المالية، وذلك بطريقتين مباشرة وغير مباشرة.

ثانيا : القراءة المالية لجدول تدفقات الخزينة

1 : ماهية جدول تدفقات الخزينة

أ/ مفهومه : يعتبر جدول تدفقات الخزينة لوحة قيادة أمام قمة الإدارة المالية، بحيث تتخذ على ضوءها القرارات الهامة والإستراتيجية كتغيير النشاط أو توسيعه، أو الانسحاب منه أو النمو أو غيرها؛ كما يمكن اعتباره أداة تحليل متميزة وهامة تتجاوز نقائص التحليل الذمي، وتقوم على منظور ديناميكي وتبحث عن الخيارات الإستراتيجية للمؤسسة ولنتائجها المستقبلية.

هو تلك الاداة الدقيقة المستخدمة للحكم على فعالية تسيير الموارد المالية واستخدامها، وذلك اعتماد على عنصر الخزينة الذي يعد المعيار الاكثر موضوعية في الحكم علي تسيير مالية المؤسسة¹¹.

ب/ ظهوره : أصدر مجلس معايير المحاسبة المالية FASB منذ سنة 1987 المعيار المحاسبي الأمريكي رقم 95 والذي يقضي بإلزام الشركات في الولايات المتحدة الأمريكية بإعداد قائمة مالية إضافية تهدف إلى إظهار التدفقات النقدية الداخلة والخارجة للأغراض المختلفة سواء كانت استغلالية أو استثمارية أو تمويلية.

ج/ أهميته : حدد مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (F A S B) في المعيار المحاسبي رقم (95) أهميته فيما يلي :

- تزويد مستخدمي القوائم المالية بمعلومات عن المقبوضات والمدفوعات النقدية للشركة خلال الفترة ؛
 - تزويد مستخدمي القوائم المالية بمعلومات عن الآثار النقدية للأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتحويلية ؛
- كما أوضح المعيار الأمريكي رقم (95) بأنه إذا ما تم استخدام المعلومات الواردة بقائمة التدفقات النقدية فإنها ستساعد المستثمرين والدائنين والمقرضين وغيرهم في :

- ✓ تقييم قدرة المنشأة في خلق تدفقات نقدية مستقبلية إيجابية ؛
- ✓ تقييم قدرة المنشأة في مواجهة التزاماتها، ومقدرتها على دفع توزيعات الأرباح، وحاجتها إلى التمويل الخارجي ؛
- ✓ تقييم أسباب الاختلاف بين صافي الربح والنقد المقبوض والمدفوع والمتعلق بذلك الربح ؛

¹⁰J.BARRAEU et J.DELHAYE, Gestion financière, 9eme édition, paris : Dunod, 2001, P240.

¹¹ الدكتور يوسف قريشي والاستاد الياس بن ساسي، التسيير المالي، الادارة المالية، دروس وتطبيقات ، دار وائل للنشر، الجزائر 2006ص- 2004

✓ تقييم آثار كل من العمليات الاستثمارية والتمويلية النقدية وغير النقدية في الموقف المالي للمنشأة خلال الفترة ؛

✓ قياس مدى قدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية تبعا للدورات الرئيسية لنشاطها¹².

2 : طرق إعداد جدول تدفقات الخزينة 2

يوجد هناك العديد من نماذج جدول تدفق الخزينة صادرة عن هيئات مالية وجامعات ومعاهد متخصصة وطرق بحث ومحللين ماليين وغيرها، ولكل نموذج خصوصية في التحليل تتناسب مع كل حالة، لكن حسب المعيار المحاسبي الدولي رقم 07، و مشروع المخطط المحاسبي المالي يوجد أسلوبان لإعداد جدول تدفقات الخزينة وهما الأسلوب المباشر و الأسلوب غير المباشر.

أ _ الطريقة المباشرة

نقصد بالطريقة المباشرة لإعداد جدول تدفقات الخزينة ذلك الأسلوب الذي يقوم على احتساب المتحصلات والمدفوعات النقدية الفعلية للدورات الرئيسية الثلاث لنشاط المؤسسة بطريقة مباشرة من خلال معرفة كم قبض فعلا، وكم دفع فعلا، لكل عنصر من عناصر الدورات الأساسية ؛ يأخذ جدول التدفقات الشكل التالي حسب هذه الطريقة: أنظر الملحق (01)

يركز هذا النموذج على دورتي الاستغلال والاستثمار، إذ يتوجب على المؤسسة توليد الفوائض اعتمادا على دورة الاستغلال إلا في مرحلة انطلاق النشاط، وفي غير ذلك يتم اعتبار دورتي الاستدانة والتمويل ملجأ يتم اللجوء إليه لتغطية العجز الناجم عنهما وذلك باعتبار أن المؤسسة تنشط في الاقتصاديات الرأسمالية أين تكون السوق المالية على قدر كبير من الكفاءة والفعالية.

تتطلب عملية الإعداد حسب هذه الطريقة مبلغ كل عنصر من عناصر الدورات الرئيسية وأجال تسديده، والمدة الممنوحة بالتحديد، مما يعني أن هذه الطريقة سهلة بالنسبة للمسير المالي داخل المؤسسة، وصعبة جدا بالنسبة للمحلل الخارجي إن لم نقل غير ممكنة أصلا.

ب - الطريقة غير المباشرة

يتم الاعتماد على القوائم المالية (الميزانية وجدول حسابات النتائج) لإعداد جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة، مما يميز هذه الطريقة عن سابقتها بسهولة الحصول على والمتطلبات و يسر الفهم و التحليل حيث يشجع مجلس معايير المحاسبة المالية FASB على استخدام هذه الطريقة، و يأخذ جدول تدفقات الخزينة حسب هذه الطريقة الشكل التالي: أنظر الملحق (02)

¹²Stéphane Griffiths et Jean, Cry degos, *Gestion financière*, éditions CHIHAB Algerie, 1996, P99
P.vernimmen, *finance d'entreprise*, 6edition, Dalloz, paris, 2005, P69. 2

تم هذا التمثيل من طرف مجلس الخبراء المحاسبين والمحاسبين (OEC) الهدف منه هو تمثيل تحصيلات ونفقات المؤسسة لدورة معينة و ذلك بتقسيمها حسب الوظائف الثلاثة الكبرى للنشاط؛ أي كل من الاستغلال, الاستثمار, التمويل. بحيث نجد ما يلي:

- تدفقات الخزينة المتولدة عن الاستغلال، تدفقات الاستثمار، تدفقات التمويل.

المبحث الثاني: دراسات تطبيقية

لقد تناول العديد من الدارسين والباحثين موضوع قائمة التدفقات النقدية من جوانب مختلفة لأهميتها في اتخاذ القرارات من قبل المستخدمين . كما حضرت الدوريات المحاسبية العربية والأجنبية من الدراسات والأبحاث التي أكدت علي أهمية قائمة التدفقات النقدية .

المطلب الأول : الدراسات المتعلقة بالدراسة الحالية

اولا :الدراسات العربية : لقد تم تناول هذه الدراسات في قطاعات مختلفة ومن زوايا مختلفة وفيما يلي عرض موجز لأهم الدراسات العربية والأبحاث ذات صلة بموضوع الدراسة وذلك حسب التسلسل الزمني .
دراسة (الحلبي) 2006 : بعنوان دور معلومات التدفقات النقدية في اتخاذ قرارات الاستثمار والاقتراض في الشركات الخاصة السورية :دراسة تطبيقية."

هدفت هذه الدراسة الي تحديد الملاحظات الإدارية المتعلقة بآراء مستخدمي المعلومات ومواقفهم المهنية في محيط العمل عن دور معلومات التدفقات النقدية وفق ما نصت عليه معايير المحاسبة الدولية والأمريكية والأنظمة المحاسبية المطبقة في المنشآت الخاصة السورية لاتخاذ قرارات الاستثمار والاقتراض وتم توزيع (65) استمارة إستبانه وقد بلغ معدل الاستجابة العام 60% من عدد الإستبانات، واستخدمت في الدراسة الأساليب الإحصائية الملائمة .

خلصت الدراسة إلى بعض النتائج من أهمها أن نسبة (85 %) من المشاركين يعتمدون على القوائم المالية التقليدية في اتخاذهم للعديد من القرارات الاستثمارية .
بالإضافة إلى أن بعض المشاركين يعتمدون على التدفقات النقدية في حالات محددة فقط وذلك لمنع التلاعب المحاسبي.

أما أهم التوصيات فكانت كالتالي :

- 1) دعوة وزارة المالية لتضمين البيان المالي للأغراض الضريبية معلومات وبيانات عن قائمة التدفقات النقدية
- 2) ضرورة قيام كلاً من الجامعة وجمعية المحاسبين القانونيين ووزارة المالية بإعداد مشروع نظام محاسبي موحد يأخذ في الحسبان التوحيد المحاسبي بين المنشآت في القطاعات الثلاثة العام والخاص والمشارك ؛
- 3) ضرورة إيجاد نوع من الثقة بين ممارسي المهنة من المحاسبين والإدارة العليا في المنشآت الخاصة للإفصاح الكامل عن معلومات التدفقات النقدية ؛

دراسة (قدومي والكيلاني) سنة 2006 بعنوان استخدام قائمة التدفقات النقدية لتقييم أداء الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية . دراسة تحليلية لعينة من الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية (2003/2000).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية قائمة التدفقات النقدية والتي تقوم بإعدادها المنشآت في تقييم أدائها الفعلي ومدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها من مصادرها الخاصة دون اللجوء للمصادر الخارجية من قروض وغيرها .

تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية مكونه من 10 منشآت من المنشآت الصناعية المساهمة العامة الاردنية والمدرجة في سوق عمان للأوراق المالية للفترة من العام 2000 وحتى العام 2003.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

- 1) تعتبر قائمة التدفقات النقدية من أهم القوائم لأغراض تقييم سيولة المنشآت واتخاذ القرارات ؛
- 2) عدم وجود تطابق في نتائج التحليل يعود إلى اختلاف طبيعة البيانات المالية التي توفرها كل قائمة من القوائم المالية الثلاثة، الميزانية العمومية وقائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية.

خلصت الدراسة لعدة توصيات من أهمها :

- 1) ضرورة قيام الأكاديميين في الأردن بتوسيع دراساتهم بحيث تشمل قطاعات أخرى ؛
- 2) ضرورة قيام إدارات المنشآت بالاعتماد على قائمة التدفقات النقدية بشكل رئيس لمعرفة مركزها المالي الفعلي وقدرتها على +الوفاء بالتزاماتها وسداد توزيعات الأسهم.

دراسة (سالمى محمد الدينوري) سنة 2009 : بعنوان التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبية الدولية دراسة تطبيقية .

وكانت اهم التوصيات إن النظام المحاسبي المالي الذي صدر مؤخرا مارس 2009 هدفت هذه الدراسة إلى مدخل نظري للمحاسبة المالية و تعرض لمختلف المراحل تطور المحاسبة ونشأة معايير المحاسبة الدولية وهياتها وتطورها وأهم المعايير بالتركيز على معيار قوائم التدفقات النقدية كما حاول تطبيقها على المؤسسة محل الدراسة وتحليل النسب المستخلصة منه

خلصت الدراسة الي نتائج التالية أنه يمكن للمؤسسة الجزائرية الإستعانة بقائمة التدفقات النقدية وتحليلها باستخدام النسب وفقا لمعايير المحاسبة الدولية لما لها من أهمية، إلا أن تطبيق هذا المعيار يستوجب وجود بورصة للأوراق المالية.

والذي سوف يطبق مع بداية 2010 يتطلب من كل ممارس أو دارس تحديات كبرى لأن تجسيده ميدانيا يتطلب تصورا نظريا للمعايير المحاسبية الدولية.

-إن تطبيق هذه المعايير يستوجب وجود بورصة أوراق مالية تشرف على عملية تطبيق هذه المعايير على الأقل على المؤسسات المنتمية للبورصة.

-هناك مجموعة من الدول العربية أجرت عملية توافق مع المعايير المحاسبية الدولية وقد نجحوا في ذلك مثل مصر وأعضاء دول مجلس التعاون الخليجي فلماذا لانجح فيما نجح فيه غيرنا.

- إن تطبيق النظام المحاسبي المالي على المؤسسة يمكن تجسيده يبقى على مستخدمى هذه القوائم بذل مجهود في فهما وتحليلها واستخدامها.

. دراسة (عبد الكريم شناي) ، سنة 2009 بعنوان تكييف القوائم المالية في مؤسسات جزائرية وفق معايير المحاسبة الدولية دراسة تطبيقية .

هدفت هذه الدراسة إلى تطور المحاسبة على المستوى المحلي و الدولي، وإلى مشروع النظام المحاسبي المالي الجزائري الجديد وحاول توضيح الإطار المفاهيمي ومجال التطبيق وطبيعته وأهدافه والمبادئ المحاسبية الأساسية كما قام بتقديم القوائم المالية وفقاً للمعيار الأول وكذا مدونة الحسابات حسب النظام المحاسبي المالي الجديد وتعرض للتقييم و التسجيل وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية.

توصلت الدراسة إلى أن منافع تطبيق النظام المحاسبي الجديد أكثر من المعوقات واعتماد هذا النظام سيسمح للجزائر مواكبة التطورات المحاسبية على المستوى الدولي

- أن القوائم المالية في المؤسسة يمكن تكييفها مع المعايير الدولية عن طريق التحضير الجيد.

. دراسة (سوزان عطا ذرغام') 2009/2008 :العلاقة بين التدفقات النقدية وعوائد الأسهم وفقاً للمعيار(المحاسبي الدولي رقم 07) ؛ دراسة تحليلية لعينة من المصارف العاملة في فلسطين(2006/2005).

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار العلاقة بين كل من التدفقات النقدية من النشاطات التشغيلية والنشاطات الاستثمارية والنشاطات التمويلية و النشاطات مجتمعة و بين عوائد الأسهم للمصارف الوطنية العاملة في فلسطين طبقاً للمعيار المحاسبي الدولي رقم 7.

وتفترض الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدفقات النقدية وعائد السهم، وشملت الدراسة 7 مصارف وطنية تعمل في فلسطين خلال الفترة من العام 2000 وحتى العام 2006 وتم الحصول على البيانات المطلوبة من خلال القوائم المالية قائمة المركز المالي وقائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية التي تم نشرها في تقارير المصارف أو لدى سلطة النقد الفلسطينية. ولاختبار فرضيات الدراسة تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS واستخدام المتوسطات الحسابية ومعامل ارتباط بيرسون.

وتشير نتائج تحليل معامل ارتباط بيرسون إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين عائد السهم والتدفقات النقدية من النشاطات التشغيلية . و عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عائد السهم والتدفقات النقدية من النشاطات الاستثمارية . كما أشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عائد السهم والتدفقات النقدية من النشاطات التمويلية . وأخيراً أوضحت الدراسة وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين عائد السهم والتدفقات النقدية مجتمعة .وقد يعود عدم التوصل إلى نتائج تدعم فرضيات الدراسة - جزئياً - إلى الأوضاع التي حدثت في فلسطين خلال فترة الدراسة، والتي قد أد إلى عدم ظهور علاقة بين متغيرات الدراسة.

وخلصت الدراسة إلى ضرورة إيلاء قائمة التدفقات النقدية أهمية أكثر وتوجيه مستخدمي القوائم المالية إلى فهمها وتحليلها كونها توفر معلومات مالية خالية من التضليل . كما يجب على سلطة النقد الفلسطينية أن تطالب جميع المصارف أن تفصح للجمهور عن عائد السهم السنوي تقاريرها المالية الختامية.

مداخلة (لعبد القادر دشاش.+حود منيسة جمال)2011/2010: بناء وتحليل جدول تدفقات الخزينة دراسة تطبيقية.

هدفت هذه الدراسة من جانب النظري الي توضيح نشأة ونطاق ومصطلحات المتعلقة بالمعيار الدولي السابع أما من جانب التطبيقي الي توضيح مضمون جدول تدفقات الخزينة بالطريقتين وكيفية إعداده باعتباره كشف مالي من الكشوف المالية الواجب على المؤسسات الجزائرية إعدادها سنويا وفق النظام المحاسبي المالي وذلك من خلال تطبيقها علي المؤسسة مطاحن الواحات .

وخلصت الدراسة ان جداول التدفقات المالية كانت وليدة عدم التأكد من السيولة الحقيقية للتمويل الذاتي للمؤسسة وضرورة التحليل الدقيق بمعنى الخزينة والتي بنيت على نفس الأساس وهو الاقتطاع من الهامش الاقتصادي تأثيرات فورقات تحصيل الإيرادات وتسديد الديون بالاتفاق مع المبدأ القاعدي.

كما يمكن لمعاملتي مع المؤسسة انشاء اشكال خاصة بهم لتحليل واستخدام الشكل المتوفر التي تناسبهم:

✓ البنك يبحث على معرفة قدرة المؤسسة على تسديد أعباء الفوائد؛

✓ الاقتصاديون يهتمون أكثر بتمويل النمو وإذا أرادوا تقديمه حسب الوظائف؛

✓ البنك المركزي يهتم بقدرة المؤسسة على التسديد.

كل طريقة أو تقنية (مباشرة وغير المباشرة) لها أهمية وحدود ولا طريقة من هذه الطرق تفوق الأخرى وإنما لكل واحدة مجال لاستخدامها.

ثانيا -الدراسات الأجنبية : تعددت دراسات قياس أداء المنشآت في الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة , وتعددت كذلك منهجية البحث المطبقة لتحقيق أهداف تلك الدراسات ، ولعل من المناسب استعراض هذه الدراسات مبوبة حسب العامل الزمني

- دراسة (Arnold et al , 1991)

استهدفت قياس العلاقة بين الربح ، التدفق المالي ، والتدفق النقدي ، وذلك باستخدام كل من اختبار العلاقة بين مجموعة من المتغيرات واختبار القوة التنبؤية لنفس المجموعة من المتغيرات .

وقد تم مقارنة صافي الدخل ، تدفق راس المال العامل ، تدفق راس المال العامل مضافا إليه أو مطروحا منه التغير في راس مال الأسهم ، التدفق النقدي من العمليات الجارية ، التدفق النقدي من العمليات الجارية والاستثمارات ، التغير في النقدية ، والتدفق النقدي للوحدة وباستخدام أسلوب الارتباط بين السبعة متغيرات لقياس مدى

التجانس بين هذه المقاييس ، ومدى التوافق أو الاختلاف بين هذه المقاييس في أعطاء مؤشر عن أنجاز المنشأة خلال الفترة بالإضافة إلى هذا تم قياس العلاقة التنبؤية بين مقاييس الربحية ، التدفق المالي ومقاييس التدفق النقدي من حيث مقدرة كل متغير من هذه المقاييس على التنبؤ بالتدفق النقدي ، التدفق النقدي من العمليات ، والتدفق النقدي للوحدة .

وقد خلصت النتائج وجود ارتباط بين الربح ، التدفق المالي ، والتدفق النقدي ؛ كما أوضحت وجود علاقة تنبؤية بين مقاييس الربحية ، التدفق المالي والتدفق النقدي ؛ إلا أنها لم تؤيد القول بأن الربح المحاسبي يفوق التدفق النقدي في تنبؤه بالتدفق النقدي المتوقع في المستقبل.

12 – دراسة (Sloan , 1996)

تعرضت للتحقق من ما إذا كان سعر الأسهم يعكس المعلومات الخاصة بالربح المتوقع مستقبلا التي يتضمنها أجزاء الاستحقاق وأجزاء التدفق النقدي ضمن الربح الحالي ؛ وقد تم قياس أجزاء الاستحقاق في الربح الحالي بأنه التغيير في الأصول المتداولة غير النقدية محصوما منها التغيير في الخصوم المتداولة (بعد استبعاد الديون قصيرة الأجل والضرائب المستحقة) و الاستهلاكات .

ويقسم الناتج على متوسط اجمالي الأصول . أما أجزاء التدفق النقدي في الربح الحالي فقد تم قياسه بأنه الفرق بين الربح وبين أجزاء الاستحقاق . كذلك الربح فقد حدد بأنه الدخل من النشاط الجاري مقسوما على متوسط اجمالي الأصول . وباستخدام هذه المتغيرات الثلاث وقياس علاقتهم بأسعار الأسهم .

وضحت النتائج أن أسعار الأسهم تتحرك حيث أن المستثمرين يجدون صعوبة في تحديد الفرق في الصفات الخاصة لكل من أجزاء الاستحقاق وأجزاء التدفق النقدي في الربح .

– دراسة (Leuz , Nanda & Wysocki , 2003)

ركزت على ظاهرة التلاعب في الربح باستخدام أساس الاستحقاق في 31 دولة ومدى تأثير الأنظمة الرقابية في سوق المال على مستوى التلاعب بالإرباح .

وقد دلت النتائج على وجود اختلاف كبير بين الدول فيما يخص التلاعب في الأرباح ، حيث أن مستوى التلاعب في الأرباح ينخفض مع وجود حماية تشريعية للمستثمرين ، لان الأنظمة التشريعية تحافظ على مصالح المستثمرين خارج الإدارة ، وتحد من قدرة الإدارة على استخدام الأرباح لدوافع ومنافع شخصية .

كما خلصت الدراسة أن وجود سوق مالي متطور ، واتساع الملكية ، ووجود حقوق قوية للمستثمرين ونظام رقابي صارم سيؤدي إلى انخفاض مستوى التلاعب بالأرباح .

- دراسة (Norman & Kamran , 2005)

تناولت هذه الدراسة استخدام أساس الاستحقاق المحاسبي في الشركات الماليزية ، وقد أظهرت النتائج أن الشركات الماليزية تستخدم أساس الاستحقاق والتلاعب في الأرباح في حالة تعرض الشركة لازمة مالية وخصوصا في حالة جدولة الديون .

المطلب الثاني: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تعتبر هذه الدراسة امتدادا لجهود الباحثين السابقين التي تناولت موضوع جدول تدفقات الخزينة ولكن نجد ان اغلب الدراسات السابقة اهتمت بدراسات قياس أداء المنشآت بشكل مبكر وغير مباشر , أما الدراسات الأحدث نسبيا تطرقت إلى هذا الموضوع بشكل أكثر تعمقا وعليه نعتمد في هذا الموضوع الذي ستتناوله هذه الدراسة بتطرق الي موضوع هام يتعلق بأهمية قائمة تدفقات النقدية في المؤسسة و بالتالي التعرف الى سبب صدور المعيار المحاسبي الدولي وأهم الإضافات التي جاء بها وسوف تسعى الدراسة الي التعرف علي معرفة اراء كل من المحاسبين المهنيين والاكاديميين ممن لهم علاقة في توفير صورة صادقة وعادلة للقوائم المالية

خلاصة الفصل

تعتبر المحاسبة لغة التعامل ولغة شؤون الحياة الاقتصادية والاجتماعية والمالية كما أنها تعتبر لغة الأعمال, فهي معنية بتسجيل العلاقات الاقتصادية والمالية والاجتماعية بلغة الأرقام. لذا لا بد لكل منشأة أن تستخدم المعلومات المحاسبية في إدارة أعمالها وأساساً لاتخاذ قراراتها والتعرف على نتائج أعمالها وكذلك التعرف على أوجه الاستثمار ومصادر الأموال لذلك فإن الوظيفة الأساسية للمحاسبة هي إيجاد السجل المنظم للأنشطة الاقتصادية اليومية معبراً عنها بالوحدات النقدية. كما تعتبر المعلومات عن التدفقات النقدية مهمة لأي منشأة، على إمداد مستخدمي القوائم المالية لتقييم قدرة المنشأة على توليد النقدية لأن المنشأة في حاجة لاستخدام هذه التدفقات النقدية. والهدف من قائمة التدفقات النقدية هو تقديم معلومات عن التغيرات التاريخية في النقدية وما في حكمها للمنشأة وذلك باستعمال هذه القائمة والتي تبوب التدفقات النقدية خلال الفترة إلى تدفقات من أنشطة تشغيلية واستثمارية وتمويلية. وعلى المنشأة إعداد قائمة التدفقات النقدية وفقاً لمتطلبات المعيار المحاسبي الدولي السابع.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

تمهيد

يتناول هذا الفصل توضيحا لمنهجية الدراسة المتبعة، حيث يحتوي على أساليب جمع البيانات الدراسة بالإضافة الى الاختبارات الخاصة بأداة الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة المستهدفة واستجاباتها الفعلية والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات واختبار الفرضيات، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج.

وتهدف هذه الدراسة الى معرفة اراء المحاسبين حول دراسة جدول تدفقات الخزينة و أهميته في المؤسسة

وبناء علي متقدم سيشمل الفصل الثاني علي مبحثين كالتالي

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

المبحث الأول: الطريقة والأدوات**المطلب الأول: الطريقة****أولاً: منهج الدراسة**

استخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي، والذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كفيماً وكماً، ومن خلال استخدام الأسلوب التطبيقي المتضمن عدداً من الطرق والمعالجات الإحصائية، عن طريق جمع البيانات وتحليل محتوياتها واختبار فرضيات الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من المحاسبين الأكاديميين والمهنيين العاملين بالمؤسسات الخاصة والعمومية بورقلة وقد تم اختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة بالطريقة عشوائية، وقد بلغ حجم العينة (37) استمارة واعتمدنا على طريقة التسليم المباشر (المقابلة).

ثالثاً: طريقة جمع المعطيات:

قام الباحث باستناد إلى مصدرين لجمع البيانات كما يلي:

– أولاً البيانات الأولية استخدم الباحث طريقة قائمة الاستبيان المكتوب، والتي تم توجيهها إلى الجهات المبينة في عينة الدراسة، وبعد تجميع استمارات الاستبيان قام الباحث بمراجعة استمارات الاستبيان للتأكد من اكتمالها وصلاحياتها لإدخال البيانات والقيام بالتحليل الإحصائي، حيث تم استبعاد الاستمارات التي لا تتوفر الشروط اللازمة وتم ترميز المتغيرات والبيانات تمهيداً لتفريغها بالحساب الآلي وفقاً لبرامج الحزم الإحصائية spss الإصدار رقم (20) والتي تتناسب مع التطبيقات الاجتماعية spss.

– ثانياً البيانات الثانوية: تم الاستناد لغايات جمع هذه البيانات بشكل أساسي على جميع ما تم الوصول إليه فيما يتعلق بموضوع الدراسة، من الكتب والدوريات والمجلات ومحركات البحث عبر شبكة الإنترنت

- وقد روعي في تصميم قائمة الاستبيان عناصر التحقيق والرقابة التالية:

01 . بساطة الأسئلة ووضوحها

02 . ترميز المقياس المستخدم في الإجابات على الأسئلة وذلك بإتباع مقياس ليكارت الثلاثي علي النحو التالي :

جدول رقم (01) مقياس ليكارت الثلاثي

موافق	محايد	غير موافق
3	2	1

03. استبعاد استمارات الاستبيان التي لا تخدم هذه الدراسة

جدول رقم (02) الإحصائية الخاصة باستمارات الاستبيانات الموزعة والمستردة

عدد الاستمارات	البيان
50	عدد الاستمارات الموزعة
40	عدد الاستمارات المسترجعة
03	عدد الاستمارات المفقودة
37	عدد الاستمارات المتاحة للتحليل

المصدر: من إعداد الطالبة

رابعا: متغيرات الدراسة

الجزء الاول : الخصائص الديمغرافية للعينة والتي يرمزها بالرمز

01 - الشهادة المحصل عليها (R1) :

جدول رقم (03) : مقياس متغير الدراسة الشهادة المتحصل عليها

المتغير	ليسانس	ماجستير	دكتورا	أخرى
الدرجة التي تقيس المتغير	1	2	3	4

02. الوظيفة (R2) :

الجدول رقم (04) مقياس متغير الدراسة الوظيفة

المتغير	فئة المهنيين	فئة الاكاديميين
الدرجة التي تقيس المتغير	1	2

03 . الخبرة المهنية (R3) :

الجدول رقم (05) مقياس متغير الدراسة الخبرة المهنية

المتغير	اقل من 05 خمس سنوات	من 05 سنوات الي 10 سنوات	من 10 سنوات الي 15 سنوات	أكثر من 15 سنة
الدرجة التي تقيس المتغير	1	2	3	4

04 . القطاع (R4) :

الجدول رقم (06) مقياس متغير الدراسة القطاع

المتغير	حكومي	خاص
الدرجة التي تقيس المتغير	1	2

الجزء الثاني : محاور الدراسة

الجدول رقم (07) : مقياس متغير محاور الدراسة

المحاور	الرمز	البيان
المحور الثاني	C	التطورات المحاسبية
المحور الثالث	N	توافق المعايير المحاسبية الدولية
المحور الرابع	M	أهمية جدول تدفقات النقدية

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على استمارة الاستبيان

المطلب الثاني: أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة الدراسة من الأدبيات السابقة المشابهة واستشارة ذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال في الحقل الأكاديمي والمهني وقد تكونت هذه الاستبانة من جزأين هما :

الجزء الاول :

يختص بالبيانات والمعلومات الشخصية (الديمغرافية) التي تتعلق بأفراد العينة إذ تضمنت هذه المعلومات (المؤهل العلمي، الوظيفة الخبرة المهنية، القطاع).

الجزء الثاني :

قد احتوى هذا الجزء على مجموعة من المحاور بلغ عددها (12) فقرة حيث تتعلق الفقرات من (1-4) بالفرضية الأولى، والفقرات من(5-8) بالفرضية الثانية، من (9-12) بالفرضية الثالثة.

اولا :صدق وثبات الاداة

1 . صدق الاداة :

لقد قام الباحث بصياغة الاستبيان وتم تحكيمها من خلال عرضها على عدد من المختصين (الملحق رقم 3) والمهتمين بالبحث العلمي والمشهود لهم بالخبرة في مجالتهم ، وقد تم أخذ ملاحظاتهم حولها، حيث تم تعديل الاستبانة بناء على تلك الملاحظات الى ان وصلت الى صياغتها النهائية .

2 . ثبات الاداة :

قام الباحث بالتحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة (الفا) كورنباخ للاتساق الداخلي، من خلال تطبيقها على أفراد العينة، ثم التأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الأداة باستخدام معادلة كورنباخ (ألفا) والجدول التالي يوضح ذلك

الجدول رقم (08) نتيجة معادلة الفا كورنباخ (

α	عدد فقرات الاستبيان
0.69	12

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات النظام spss.

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات α هو (0.69) وهذا يدل على ان الاستبيان يتمتع بدرجة جيدة من الثبات أي مانسبته (69%) تطمئن الباحث الى تطبيقها على عينة الدراسة.

ثانيا :المعالجة الاحصائية :

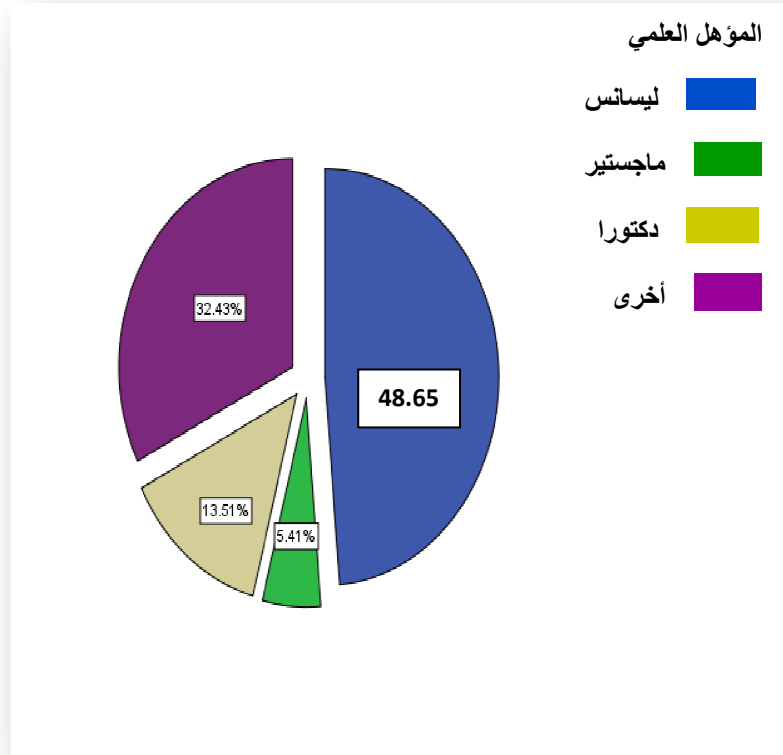
قام الباحث بتفريغ البيانات من قوائم الاستبيان وتجميعها بطريقة تتماشى مع ادخالها على الحاسب الالكتروني¹ لتشغيلها بواسطة البرنامج الاحصائي (2) وقد تم استخدام الأساليب الاحصائية التالية في تحليل البيانات والوصول الى النتائج :

- 1 . اختبار معامل ألفا كرونبيخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان.
- 2 . التكرارات والنسب المئوية.
- 3 . المتوسط الحسابي والانحراف المعياري .
- 4 . اختبار T للعينة الواحدة (ONE SIMPEL T- TESTE).

ثالثا: التحليل الوصفي للخصائص الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة

1-المؤهل العلمي

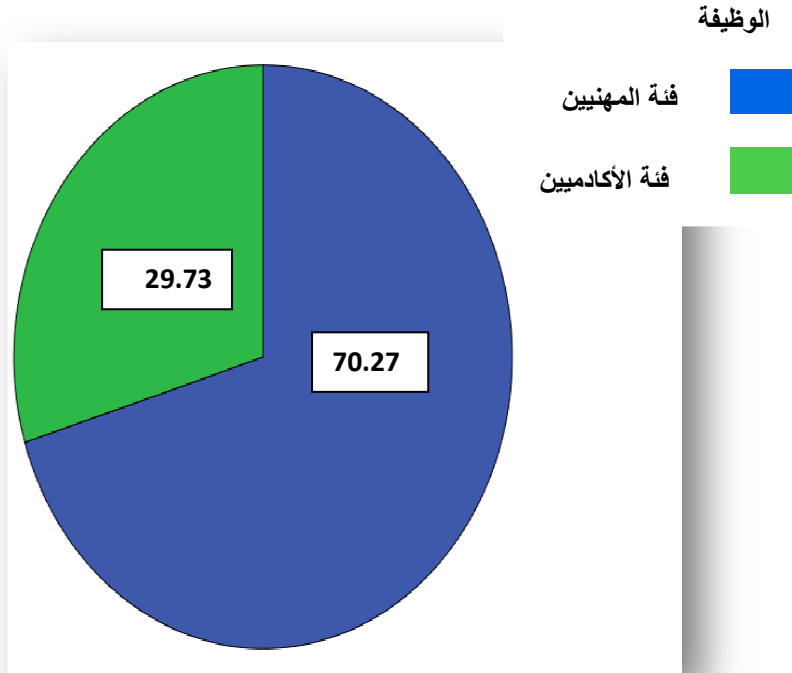
الشكل رقم (06) : توزيع أفراد العينة حسب مستوى العلمي



المصدر من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss

من خلال جدول السابق نلاحظ أن نسبة أفراد العينة المتحصلة على درجة ليسانس بلغت (18) أي بنسبة (48.6%) ثم تليها درجة أخرى (12) أي بنسبة (32.4%) و درجة دكتورا (05) أي (13.5%) وفي الأخير فئة ماجستير بلغت (02) أي بنسبة (5.4%) وهذا ما يفسر أن معظم المستجوبين متحصلين على شهادة الليسانس في هذه الدراسة .

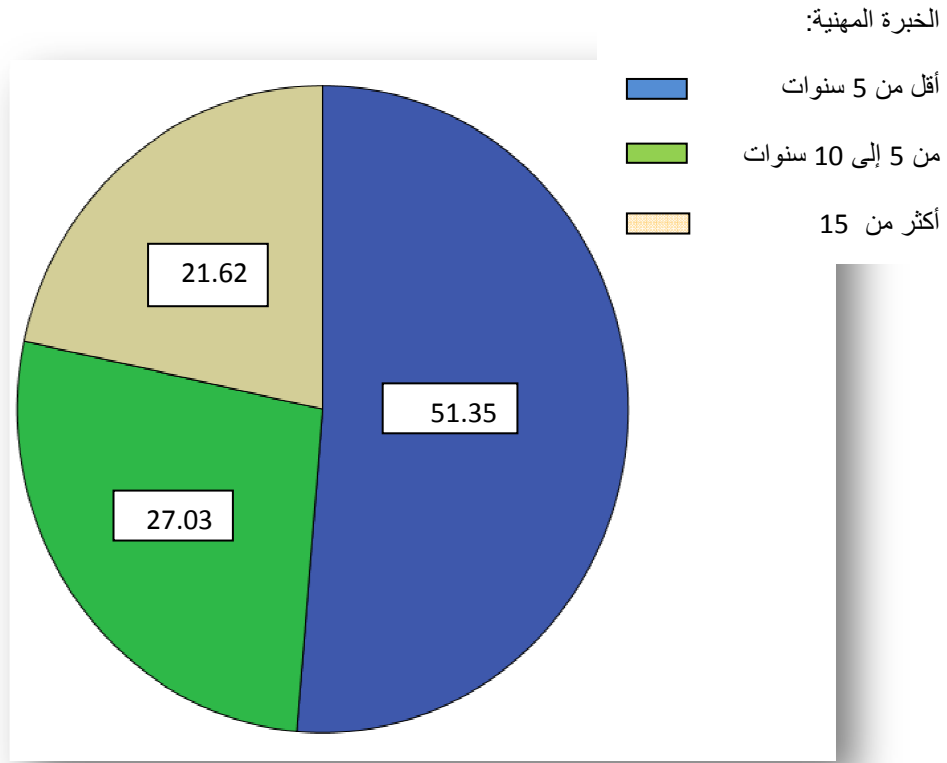
الشكل رقم (07) : توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة



المصدر من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss

من خلال الشكل نلاحظ أن فئة المهنيين بلغت (26) بنسبة (70.3 %) ثم تليها فئة الاكاديميين (11) بنسبة (29.7) وهذا ما يفسر ان فئة المهنيين المستجوبين أكثر من فئة الاكاديميين

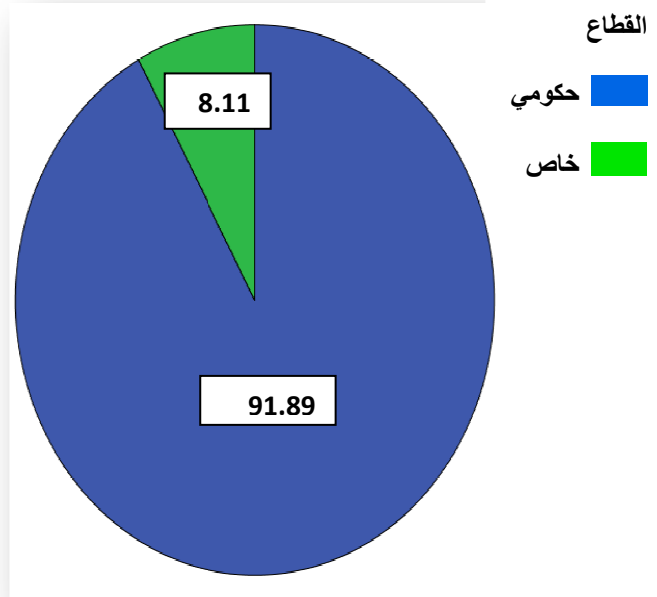
الشكل رقم (08): توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة المهنية



المصدر من أعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss

بلغت أكبر نسبة (51.35) لفئة الأفراد ذوي الخبرة [أقل من 05 سنوات] تليها نسبة (27.03) لفئة الأفراد ذوي الخبرة [من 05 إلى 10 سنوات] وفي المرتبة الأخيرة فئة الأفراد ذوي الخبرة [أكثر من 15 سنة] بنسبة (21.62) وهذا ما يفسر ان معظم المستجوبين خبرتهم أقل من 5 سنوات وهذا راجع الى استحداث و استخلاف مناصب المحاسبين من خلال افادت الموظفين

الشكل رقم (09) توزيع أفراد العينة حسب القطاع



المصدر من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss

من خلال الشكل المبين أعلاه قد وصلت نسبة المشاركين للقطاع الحكومي (34) بنسبة (91.9%) بينما المشاركين من فئة القطاع الخاص كانت (03) أي بنسبة (8.1) فقط وهذا راجع إلى أغلبية المستجوبين كانوا من القطاع العام.

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

المطلب الأول : تحليل نتائج الدراسة

سيقوم الباحث بعرض نتائج الدراسة التي توصل اليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة بحيث تم اعتماد مقياس ليكارت الثلاثي ، وارتأينا دراسة اتجاه أفراد العينة فيما يخص الفرضيات المعدة وفقا لهذا المقياس وذلك كما في الجدول التالي :

الجدول رقم : (09) معايير تحديد اتجاه

الاتجاه العام	المتوسط
غير موافق	من 01 الى 1.60
محايد	من 1.33 الى 2.33
موافق	من 2.34 الى 3.00

المصدر : عز عبد الفتاح ، مقدمة . في الإحصاء الوصفي والاستدلالي

1 :نتائج المحور الأول: التطورات المحاسبية

الجدول رقم (10) : اتجاه العينة فيما يخص التطورات المحاسبية

السؤال	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
تعتبر الاصلاحات والتطورات المحاسبية التي نتج عنها تبني النظام المحاسبي المالي scf ضرورية لواقبة هاته التحولات	67.6	24.3	8.1	2.59	0.644	. موافق
جاء النظام المحاسبي المالي بالتغيرات التي طرأت على الممارسات المحاسبية بصدور النظام المحاسبي المالي	70.3	24.03	5.4	2.65	0.588	موافق
المحاسبة بطبيعتها علم اجتماعي يستجيب للحاجات الانية للمجتمع	16.2	35.1	48.6	2.32	0.747	محايد
ظهور فروع متخصصة للمحاسبة ساعد على تلبية احتياجات النشاطات المتعددة	8.1	21.6	70.3	2.62	0.639	موافق
التطورات المحاسبية				2.55	0.395	موافق

المصدر : من اعداد الطالبة بناء علي مخرجات spss

01 نتائج المحور الثاني: توافق ومتابعة المعايير المحاسبية

الجدول رقم (11): اتجاه العينة فيما يخص توافق ومتابعة المعايير المحاسبية

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق	محايد	موافق	السؤال
محايد	0.855	2.14	29.7	27	.43.2	هناك متابعة مستمرة من قبل مؤسسات للمعايير المحاسبية الدولية التي صدرت عن المجلس المحاسبي الدولي
محايد	0.712	2.22	37.8	45.9	16.2	لقد وفقت المعايير الدولية في تحقيق توافق وتوحيد المحاسبي
محايد	0.774	1.89	24.3	40.5	35.1	تعتبر المعايير الدولية الصادرة لحد الان كافية لتوضيح النظام المحاسبي المالي scf
محايد	0.816	2	32.4	35.1	32.4	تقدم القوائم الحالية معلومات تحقق مصالح جميع الاطراف وتساير الواقع الجديد
محايد	0.551	2.06				توافق ومتابعة المعايير المحاسبية

المصدر: من اعداد الطالبة بناء علي مخرجات spss

01 نتائج المحور الثالث: أهمية جدول التدفقات النقدية

الجدول رقم (12): اتجاه العينة فيما يخص أهمية جدول التدفقات النقدية

السؤال	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
قائمة التدفقات النقدية مكملة لباقي قوائم الأخرى	13.5	21.6	64.9	2.51	0.731	موافق
قائمة التدفقات النقدية بديل للقوائم الأخرى في ظل غياب سوق مال حقيقي	40.5	21.6	37.8	1.97	0.897	محايد
قائمة التدفقات تعطى مؤشر لمبالغ وتوقيت ودرجة التأكد المتعلقة النقدية المستقبلية	21.6	21.6	56.8	2.35	0.824	موافق
قائمة التدفقات تزود مستخدمي القوائم المالية بمعلومات عن المقبوضات والمدفوعات النقدية للشركة خلال الفترة	10.8	5.4	83.8	2.73	0.652	موافق
اهمية جدول تدفقات النقدية				2.39	0.522	موافق

المصدر: من اعداد الطالبة بناء علي مخرجات spss

المطلب الثاني : المناقشة

من خلال اختبار الدراسة توصلنا الى النتائج التالية :

الفرضية الأولى :

1- الفرضية نستخدم اختبار **One-Simpel T-Teste** لقياس المتوسط الحسابي للإجابات على تطورات

الحاسبية التي أدت الى معالجة بعض الميادين و قد اعتمدنا على قاعدة القرار التالية :

• نقبل الفرضية الصفرية H_0 إذا كانت قيمة (T) أقل من قيمتها الجدولية وقيمة (مستوى المعنوية : Sig) أكبر من مستوى المعنوية (0.05) المطلوب.

نرفض الفرضية الصفرية H_0 إذا كانت قيمة (T) أكبر من قيمتها الجدولية و(مستوى المعنوية : Sig) أقل من مستوى المعنوية (0.05) المطلوب.

الجدول (13) : نتائج تحليل اختبار One-Simpel T Teste لتطورات المحاسبية التي أدت الي

معالجة بعض الميادين

الوسط الحسابي للأداة = 3				
المحور	T	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية (Sig)	متوسط الفروق
التطورات المحاسبية	6.979	36	0.00	-4527

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

أظهرت النتائج إن معامل الارتباط بين المتغيرين بلغ (0.4527) و أن قيمة $\text{sig} = 0.00$ وهي اقل من المستوى الدلالة احصائية (0.05) مما يعني رفض الفرضية العدمية H_0 ومنه نقبل الفرضية البديلة التي تقر بوجود علاقة ذات دلالة احصائية بين تطورات المحاسبية ومعالجة بعض الميادين.

ومن خلال تفسير هذه النتائج تبين لنا أن التطورات المحاسبية ساهمت بشكل كبير في تغيير و معالجة بعض الميادين.

الفرضية الثانية:

من خلال جدول رقم (11) نلاحظ أن المتوسط المرجح للفرضيات الربع هو 2.06 أما الانحراف المعياري فهو 0.551 وهذا يؤكد أن رأي أفراد العينة من خلال الفرضيات الربع فيما يخص توافق ومتابعة المعايير المحاسبية الدولية هو رأي محايد لان المتوسط المرجح لهذه الفرضية كان بنسبة 2.06 اكبر من 1.67 حيث كانت كل النسب المتعلقة بأسئلة هذه الفرضية محايد، أعلى نسبة محايد هي نسبة (45.9%) المتعلقة بالسؤال الثاني (لقد وفقت المعايير الدولية في تحقيق توافق وتوحيد المحاسبي) ثم يليه السؤال الثالث تعتبر المعايير الدولية الصادرة لحد الآن كافية لتوضيح النظام المحاسبي المالي) بنسبة (40.5%) ثم السؤالين الرابع و الأول بنسبة

(35%) و (27%) على التوالي ومن خلال تفسير هذه النتائج تبين لنا أن لحد الآن لم تنجح بشكل كامل في تحقيق التوافق وهذا يعود لاختلاف الأنظمة المحاسبية إلى مستويات التباين في الشروط الاقتصادية.

الفرضية الثالثة:

من خلال جدول رقم (12) نلاحظ أن المتوسط المرجح للفرضيات (2.39) أما الانحراف المعياري فهو (0.522) وهذا يؤكد أن أفراد العينة من خلال الفرضيات الربع فيما يخص أهمية جدول تدفقات النقدية هو رأي موافق لان المتوسط المرجح هو اكبر من 2.34 فكانت أعلى نسبة موافق بالنسبة لسؤال الثاني قائمة التدفقات النقدية بديل للقوائم الأخرى في ظل غياب سوق مال حقيقي بنسبة (40.50%) أما بالنسبة لسؤالين الأول والرابع كان بنسبة (13.5%) و (10.8%) و السؤال الثالث محايد، كما نلاحظ من خلال الجدول على النسب غير موافق بنسبة للأسئلة الأول والثالث والرابع بنسب مرتفعة هذا يرجع عدم الموافقة على هذه الاسئلة ليس لأنها لا تستخدم المحور بل لان اغلب افراد العينة يتهربون من الاجابة لعدم طرح عليهم اسئلة اضافية او ضنا انها ستستخدم لغير اغرض البحث.

خلاصة الفصل

اوضحت هذه الدراسة العديد من الاستنتاجات التي يجب أخذها بعين الاعتبار أهمها ما يلي:

- التطور الذي حدث في شكل ومضمون ونوع القوائم المالية ، فمع البدايات الأولى للمحاسبة كانت الميزانية هي التي تعبر عن الوضع المالي أو المركز المالي الي أن ظهرت أهمية قائمة الدخل و نتيجة لذلك أصبحت الميزانية في درجة أقل من حيث الاهمية وتحدد دورها في مجرد الكشف عن الارصدة المتبقية وأصبحت حلقة وصل بين قائمة الدخل لفترات متعاقبة إلا ان كلا من الميزانية وقائمة الدخل يتم اعدادهما في ظل مبدأ الاستحقاق الذي لا يمكن التخلي عنه ، مما يجعلهما يعبران عن الوضعية المالية لا غير مما حول الاهتمام الى قائمة التدفقات النقدية حيث توفر معلومات ومستخدمي القوائم المالية على درجة السيولة التي تعتمد ها المؤسسة ومدى قدرتها على مواجهة تعهداتها عندما يحين ميعادها .

كما أن قائمة التدفقات النقدية تتميز عن باقي القوائم المالية الأخرى ، فقائمة الدخل مثلا يدخل في اعدادها الحكم الشخصي في الكثير من الاحيان. وهذا يعني أن:

- قائمة التدفقات ليست بديلا لقائمة الدخل أو الميزانية انما هي مكملة لهما

الخاتمة

يمثل جدول تدفقات الخزينة إضافة ذات أهمية بالغة للمؤسسات الاقتصادية، لأنه يحتوى على مؤشرات من شأنها تقدير مخاطر الإفلاس ، وكذا حجم النقدية الحرة التي يمكن استخدامها لأغراض التوسع أو سداد الالتزامات قصيرة أو متوسطة و طويلة الأجل، وعلية يمكن القول أن المؤسسات بتطبيقها للنظام المحاسبي المالي الجديد قد اكتسبت أداة هامة، تستجيب لظروف التحليل ، وكذا تحقق الإفصاح على معلومات دقيقة توفر لمستخدمي و متخذي القرار ضالتهم من المعلومة الموثوق بها ، مما يؤدي إلى الرفع من كفاءة الإدارة وثقة المتعاملين الموردين أو المؤسسات المالية التي تريد الاطمئنان على قدرة السداد لدى المؤسسة.

وتجدر الإشارة ، أن تبويب جدول تدفقات الخزينة يقسم إلى ثلاثة أنشطة هي : التشغيل الاستثمار، التمويل، وهذا التقسيم يعتبر بمثابة الترجمة الحقيقية للمنظور الوظيفي الحديث للمؤسسة ويكسب و يتيح لمستخدمي المعلومة إمكانية التعرف على صافي التدفقات النقدية الناتجة من كل نشاط على حده وبصورة مستقلة. و بملاحظة القوانين الصادرة لتنظيم الإفصاح المحاسبي في قائمة تدفقات الخزينة ، يجزم بمدى تطابقها مع معيار المحاسبة الدولية رقم 7 وهذا ما يبين الرغبة الجامحة في تحقيق التوحيد مع معايير المحاسبة الدولية في أسرع وقت.

التوصيات:

وفقاً للنتائج التي تم التوصل إليها من الأطار النظري للدراسة وكذلك من واقع التحليل الاحصائي للبيانات تم الخروج بالتوصيات الآتية:

نرى أن يسعى مجلس معايير المحاسبة الدولية إلى إصدار أو تعديل ما تم إصداره من معايير محاسبية لتتماشى مع التغيرات والتطورات الحاصلة في الاقتصاد العالمي نتيجة للازمة العالمية، وأن يبتعد عن أسلوب التعقيد التي تتصف به المعايير المحاسبية الحالية.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- 1) الجريدة الرسمية، القانون رقم 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي، المادة 03، العدد 74 الجزائر، صادرة بتاريخ 25 نوفمبر 2007.
- 2) خالد مقدم ، تبني المعايير المحاسبية الدولية ، حالة الجزائر ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في تخصص محاسبة وتدقيق بجامعة سعد دحلب بالبليدة سنة 2009.
- 3) الدكتور اسماعيل يحي التكريتي عبد الوهاب حبش الطعمة والاستاذ انتصار عبود مراد التميمي ، أسس ومبادئ المحاسبة المالية ، دار الحامد للنشر والتوزيع 2008 المملكة الاردنية الهاشمية
- 4) الدكتور ناصر نور الدين عبد اللطيف ، أساسيات المحاسبة المالية في المنشآت الخدمية والتجارية والصناعية، الناشر دار الجامعية . الاسكندرية ، سنة 2006 .
- 5) الدكتور يوسف قريشي والاستاذ الياس بن ساسي ، التسيير المالي ، الادارة المالية، دروس وتطبيقات دار وائل للنشر، الجزائر 2006.
- 6) سالمى محمد الدينوري ، قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير 2008/ 2009.
- 7) طارق عبد العال حماد، دليل المحاسب إلى تطبيق معايير التقارير المالية الدولية الحديثة ، الدار الجامعية الإسكندرية ، 2006 .
- 8) عباس مهدي الشيرازي، (1990) نظرية المحاسبة . دار السراسل للطباعة و النشر و التوزيع الكويت. قرار مؤرخ في 26 جويلية 2008 ، المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها ، الجريدة الرسمية الجزائر ، عدد 19 ، 2009 .
- 9) محمد يوسف الهباش، استخدام مقاييس التدفق النقدي والعائد المحاسبي للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية دراسة تطبيقية على المصارف الفلسطينية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل من كلية التجارة بالجامعة الإسلامية بغزة 2006.

المراجع الاجنبية:

- 10) J.BARRAEU et J.DELHAYE ، **Gestion financière**، 9eme édition. paris : Dunod ، 2001.
- 11) P.vernimmen ، **finance d'entreprise**. 6edition ، Dalloz ، paris 2005.
- 12) Stéphane Griffiths et Jean ، Cry degos، **Gestion financière**. éditions CHIHAB Algeria ، 1996.

الملاحق

جدول رقم (1) : تدفقات الخزينة (الطريقة المباشرة)

الفترة من إلى

البيان	ملاحظة	السنة المالية ن	السنة المالية ن - 1
تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال تحصيلات المقبوضة من الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين الفوائد و المصايف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب على النتائج المدفوعة			
تدفقات الخزينة قبل العناصر غير العادية(الاستثنائية)			
تدفقات الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية			
صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال(أ)			
تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار تسديدات لحيازة قيم ثابتة مادية و معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل للقيم الثابتة المادية و المعنوية تسديدات لحيازة قيم ثابتة مالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن قيم ثابتة مالية الفوائد المحصلة من التوظيفات المالية الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة			
صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار(ب)			
تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات الناتجة عن إصدار الأسهم حصص الأرباح وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة			
صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل(ج)			
تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات			
تغير الخزينة للفترة (أ + ب + ج)			
الخزينة و معادلاتها عند افتتاح السنة المالية			
الخزينة و معادلاتها عند إقفال السنة المالية			
تغير الخزينة خلال الفترة			
المقاربة مع النتيجة المحاسبية			

المصدر : الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد: 19، الصادرة في 25 مارس 2009 الموافق لـ 28 ربيع الأول عام 1430هـ، ص : (35)

الفترة من إلى

السنة المالية ن _ 1	السنة المالية ن	ملاحظة	البيان
			تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال صافي نتيجة السنة المالية تصحيحات (تسويات) ل: . الاهتلاكات و المؤونات . تغير الضرائب المؤجلة . تغير المخزونات . تغير الزبائن و حسابات الحقوق الأخرى . تغير الموردين و الديون الأخرى . نقص أو زيادة في قيمة التنازل الصافية من الضرائب
			تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)
			تدفقات الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار تسديدات لحيازة قيم ثابتة التحصيلات عن عمليات التنازل عن قيم ثابتة تأثير تغيرات محيط الإدماج (التجميع) (1)
			تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار(ب)
			تدفقات الخزينة المتأتية من عمليات التمويل الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي إصدار قروض تسديد قروض
			تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل(ج)
			تغير الخزينة للفترة (أ + ب + ج)
			الخزينة و معادلاتها عند افتتاح السنة المالية الخزينة و معادلاتها عند إقفال السنة المالية تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية (1)
			تغير الخزينة خلال الفترة

المصدر : نفس المرجع السابق ، ص : 36

الملحق رقم (03) : الاستبيان الموجه للعيينة



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة قاصدي مرباح . ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية

قسم العلوم التجارية

استمارة استبيان لموضوع حول :

دراسة التدفقات النقدية في ظل اعتماد المعايير
المحاسبية الدولية

يهدف هذا استبيان الي تقصي وجهة نظر المهنيين والمحاسبين في حقل المحاسبي حول (دراسة التدفقات النقدية في ظل اعتماد المعايير المحاسبية الدولية) ولذلك نود مشاركتكم معنا في هذا الاستبيان وذلك للإجابة علي الأسئلة مدونة في هذه الاستمارة بما يعبر عن وجهة نظركم حول الموضوع والمساهمة في إطاره كما أعلمكم أن جميع بيانات التي سأحصل عليها من خلال اجابتم سوف تعامل بكل سرية وستستخدم لأغراض بحث علمي فقط كما نرحب بأي اضافات او اقتراحات او انتقادات.

ولكم منا كل شكر وتقدير

❖ محور الاول: الأدبيات الشخصية للمستجوب

01 - مؤهل علمي / ليسانس ماجستير دكتورا اخرى

02 - الوظيفة / فئة المهنيين فئة الاكاديميين

03 - الخبرة المهنية / أقل من 05 سنوات من 05 سنوات الي 10 سنوات من 10 سنوات 15 سنة
اكثر من 15 سنة

04 - القطاع / حكومي خاص

❖ المحور الثاني : اسئلة تتعلق بالتطورات المحاسبية

اسئلة	موافق	محايد	غير موافق
سؤال 01: تعتبر الاصلاحات والتطورات المحاسبية التي نتج عنها تبني النظام المحاسبي المالي scf ضرورية لمواكبة هاته التحولات			
سؤال 02: جاء النظام المحاسبي المالي بالتغيرات التي طرأت علي الممارسات المحاسبية بصدور النظام المحاسبي المالي			
سؤال 03: المحاسبة بطبيعتها علم اجتماعي يستجيب للحاجات الانية للمجتمع			
سؤال 04: ظهور فروع متخصصة للمحاسبة ساعد علي تلبية احتياجات النشاطات المتعددة			

❖ **محور الثالث :** اسئلة تتعلق بالتوافق المعايير المحاسبية الدولية

اسئلة	موافق	محايد	غير موافق
سؤال 01 : هناك متابعة مستمرة من قبل مؤسسات للمعايير المحاسبية الدولية التي صدرت عن المجلس المحاسبي الدولي			
سؤال 02: لقد وفقت المعايير الدولية في تحقيق توافق المحاسبي			
سؤال -03 : تعتبر المعايير الدولية الصادرة لحد الان كافية لتوضيح النظام المحاسبي المالي scf			
سؤال -04 تقدم القوائم الحالية معلومات تحقق مصالح جميع الاطراف وتساير الواقع الجديد			

❖ **المحور الرابع:** اسئلة تتعلق بأهمية جدول تدفقات النقدية

اسئلة	موافق	محايد	غير موافق
سؤال 01 :قائمة التدفقات النقدية مكملة لباقي قوائم الاخرى			
سؤال 02: قائمة التدفقات النقدية بديل للقوائم الاخرى في ظل غياب سوق مال حقيقي			
سؤال -03 : قائمة التدفقات تعطي مؤشر لمبالغ وتوفيت ودرجة التأكد المتعلقة بالتدفقات النقدية المستقبلية			
سؤال - 04 :قائمة التدفقات تزود مستخدمي القوائم المالية بمعلومات عن المقبوضات والمدفوعات النقدية للشركة خلال الفترة			

الملحق رقم (04) : نتائج التحليل الإحصائي

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.693	12

العلمي المؤهل

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لسانين	18	48.6	48.6	48.6
ماجستير	2	5.4	5.4	54.1
دكتورا	5	13.5	13.5	67.6
أخرى	12	32.4	32.4	100.0
Total	37	100.0	100.0	

الوظيفة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
المهنيين فئة	26	70.3	70.3	70.3
الاكاديميين فئة	11	29.7	29.7	100.0
Total	37	100.0	100.0	

المهنية الخبرة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
سنوات 5 من أقل	19	51.4	51.4	51.4
سنوات 10 إلى سنوات 5 من	10	27.0	27.0	78.4
سنة 15 من أكثر	8	21.6	21.6	100.0
Total	37	100.0	100.0	

القطاع

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
حكومي	34	91.9	91.9	91.9
خاص	3	8.1	8.1	100.0
Total	37	100.0	100.0	

التحولات لمواكبة ضرورية المحاسبية الاصلاحات تعتبر

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق غير	3	8.1	8.1	8.1
محايد	9	24.3	24.3	32.4
موافق	25	67.6	67.6	100.0
Total	37	100.0	100.0	

المحاسبية الممارسات على طرأت التي بالتغيرات المالي المحاسبي النظام جاء

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق غير	2	5.4	5.4	5.4
محايد	9	24.3	24.3	29.7
موافق	26	70.3	70.3	100.0
Total	37	100.0	100.0	

للمجتمع الانية للحاجات يستجيب اجتماعي علم بطبيعتها المحاسبية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق غير	6	16.2	16.2	16.2
محايد	13	35.1	35.1	51.4
موافق	18	48.6	48.6	100.0
Total	37	100.0	100.0	

المتعددة النشاطات احتياجات تلبية على ساعد للمحاسبة متخصصة فروع ظهور

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق غير	3	8.1	8.1	8.1
محايد	8	21.6	21.6	29.7
موافق	26	70.3	70.3	100.0
Total	37	100.0	100.0	

الدولية المحاسبية للمعايير مؤسسات قبل من مستمرة متابعة هناك

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق غير	11	29.7	29.7	29.7
محاييد	10	27.0	27.0	56.8
موافق	16	43.2	43.2	100.0
Total	37	100.0	100.0	

المحاسبية وتوحيد توافق تحقيق في الدولية المعايير وفقت لقد

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق غير	6	16.2	16.2	16.2
محاييد	17	45.9	45.9	62.2
موافق	14	37.8	37.8	100.0
Total	37	100.0	100.0	

المالي المحاسبية النظام لتوضيح كافية الان لحد الصادرة الدولية المعايير تعتبر

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق غير	13	35.1	35.1	35.1
محاييد	15	40.5	40.5	75.7
موافق	9	24.3	24.3	100.0
Total	37	100.0	100.0	

الجديد الواقع وتساير الأطراف جميع مصالح تحقق معلومات الحالية القوائم تقدم

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق غير	12	32.4	32.4	32.4
محاييد	13	35.1	35.1	67.6
موافق	12	32.4	32.4	100.0
Total	37	100.0	100.0	

الآخري قوائم لباقي مكملة النقدية التدفقات قائمة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق غير	5	13.5	13.5	13.5
محاييد	8	21.6	21.6	35.1
موافق	24	64.9	64.9	100.0
Total	37	100.0	100.0	

حقيقي مال سوق غياب ظل في الآخري للقوائم بديل النقدية التدفقات قائمة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق غير	15	40.5	40.5	40.5
محاييد	8	21.6	21.6	62.2
موافق	14	37.8	37.8	100.0
Total	37	100.0	100.0	

المستقبلية النقدية بالتدفقات المتعلقة لمبالغ مؤشر تعطي التدفقات قائمة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق غير	8	21.6	21.6	21.6
محاييد	8	21.6	21.6	43.2
موافق	21	56.8	56.8	100.0
Total	37	100.0	100.0	

النقدية والمدفوعات المقبوضات عن بمعلومات المالية القوائم مستخدمى تزود التدفقات قائمة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق غير	4	10.8	10.8	10.8
محاييد	2	5.4	5.4	16.2
موافق	31	83.8	83.8	100.0
Total	37	100.0	100.0	

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
MOY.C	-6.979-	36	.000	-.45270-	-.5843-	-.3211-

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
MOY.C	37	2.5473	.39457	.06487

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
MOY.C	-6.979-	36	.000	-.45270-	-.5843-	-.3211-

MOY.C

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
1.75	3	8.1	8.1	8.1
2.00	3	8.1	8.1	16.2
2.25	5	13.5	13.5	29.7
Valide 2.50	9	24.3	24.3	54.1
2.75	7	18.9	18.9	73.0
3.00	10	27.0	27.0	100.0
Total	37	100.0	100.0	

Corrélations

	مستمرة متابعة هناك مؤسسات قبل من المحاسبية للمعايير الدولية	MOY.M
مؤسسات قبل من مستمرة متابعة هناك الدولية المحاسبية للمعايير	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	1 .376* 37
MOY.M	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.376* .022 37

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

	MOY.M	MOY.N
Corrélation de Pearson	1	.518**
MOY.M Sig. (bilatérale)		.001
N	37	37
Corrélation de Pearson	.518**	1
MOY.N Sig. (bilatérale)	.001	
N	37	37

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

MOY.M

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
1	1	2.7	2.7	2.7
2	2	5.4	5.4	8.1
2	6	16.2	16.2	24.3
2	3	8.1	8.1	32.4
Valide 2	2	5.4	5.4	37.8
3	8	21.6	21.6	59.5
3	7	18.9	18.9	78.4
3	8	21.6	21.6	100.0
Total	37	100.0	100.0	

الملحق رقم (05) : نتائج مناقشة الفرضيات

MOY.M

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
1	1	2.7	2.7	2.7
2	2	5.4	5.4	8.1
2	6	16.2	16.2	24.3
2	3	8.1	8.1	32.4
Valide 2	2	5.4	5.4	37.8
3	8	21.6	21.6	59.5
3	7	18.9	18.9	78.4
3	8	21.6	21.6	100.0
Total	37	100.0	100.0	

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
MOY.M	37	2.39	.522
N valide (listwise)	37		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
القوائم مستخدمى تزود التدفقات قائمة المقبوضات عن بمعلومات المالية النقدية والمدفوعات	37	2.73	.652
لمبالغ مؤشر تعطي التدفقات قائمة المستقبلية النقدية بالتدفقات المتعلقة للقوائم بديل النقدية التدفقات قائمة	37	2.35	.824
حقيقي مال سوق غياب ظل في الاخرى قوائم لباقي مكملة النقدية التدفقات قائمة الاخرى	37	1.97	.897
N valide (listwise)	37	2.51	.731

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
ضرورة المحاسبية الاصلاحات تعتبر التحولات لمواكبة	37	2.59	.644
بالتغيرات المالي المحاسبي النظام جاء المحاسبية الممارسات على طرأت التي	37	2.65	.588
اجتماعي علم بطبيعتها المحاسبة للمجتمع الأنية للحاجات يستجيب	37	2.32	.747
ساعد للمحاسبة متخصصة فروع ظهور المتعددة النشاطات احتياجات تلبية على	37	2.62	.639
مؤسسات قبل من مستمرة متابعة هناك الدولية المحاسبية للمعايير	37	2.14	.855
تحقيق في الدولية المعايير وفقت لقد المحاسبي وتوحيد توافق	37	2.22	.712
الان لحد الصادرة الدولية المعايير تعتبر المالي المحاسبي النظام لتوضيح كافية	37	1.89	.774
تحقق معلومات الحالية القوائم تقدم الواقع وتساير الأطراف جميع مصالح	37	2.00	.816
الجديد قوائم لباقي مكملة النقدية التدفقات قائمة الاخرى	37	2.51	.731
للقوائم بديل النقدية التدفقات قائمة حقيقي مال سوق غياب ظل في الاخرى	37	1.97	.897
لمبالغ مؤشر تعطي التدفقات قائمة المستقبالية النقدية بالتدفقات المتعلقة	37	2.35	.824
القوائم مستخدمى تزود التدفقات قائمة المقبوضات عن بمعلومات المالية	37	2.73	.652
النقدية والمدفوعات MOY.C	37	2.55	.395
MOY.N	37	2.06	.551
MOY.M	37	2.39	.522
N valide (listwise)	37		

الفهرس

الصفحة	العنوان
III	الاهداء
IV	الشكر و التقدير
V	الملخص
VIII	قائمة الجداول
IX	قائمة الإشكال البيانية
X	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
02	الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة المالية و المعيار المحلي الدولي السابع
02	تمهيد
03	المبحث الأول: المحاسبة المالية و قائمة التدفقات النقدية
03	المطلب الأول: المحاسبة المالية
03	أولاً: تعريف المحاسبة المالية
04	ثانياً: خصائص المحاسبة المالية
09	ثالثاً: عوامل تطور المحاسبة
09	المطلب الثاني: القراءة المالية لقائمة التدفقات النقدية
09	أولاً: الاطار المفاهيمي للمعيار المحاسبي الدولي السابع
11	ثانياً: القراءة المالية لجدول تدفقات الخزينة
14	المبحث الثاني: دراسة تطبيقية
14	المطلب الأول: الدراسات المتعلقة بالدراسة الحالية
14	أولاً: الدراسات العربية
17	ثانياً: الدراسات الأجنبية
19	المطلب الثاني: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
20	خلاصة الفصل
22	الفصل الثاني الدراسة الميدانية
22	تمهيد
23	المبحث الأول: الطريقة و الأدوات

23	المطلب الاول :طريقة
23	أولا :منهج الدراسة
23	ثانيا :مجتمع الدراسة
23	ثالثا :طريقة جمع المعطيات
23	رابعا :متغيرات الدراسة
26	المطلب الثاني : أداة الدراسة
26	اولا :صدق وثبات الدراسة
27	ثانيا :المعالجة الإحصائية
28	ثالثا: تحليل الوصفي للخصائص الديمغرافية لإفراد العينة
32	المبحث الثاني :النتائج والمناقشة
32	المطلب الأول : تحليل نتائج الدراسة
36	المطلب الثاني : المناقشة
38	خلاصة الفصل
39	الخاتمة
41	المراجع
44	الملاحق
58	الفهرس